الحرية

alhurriyah.sy

وطـــن الكلمـة

صحيفـة إلكترونيـــة تخصصية تصدر عـن مؤسسة الوحـــدة للصحافة والطباعـة والنشر والتوزيـع

السبت 3 جمادى الأولى 1447 هـ | 25 تشـرين الأول 2025 م | العدد 02

16 صفحة

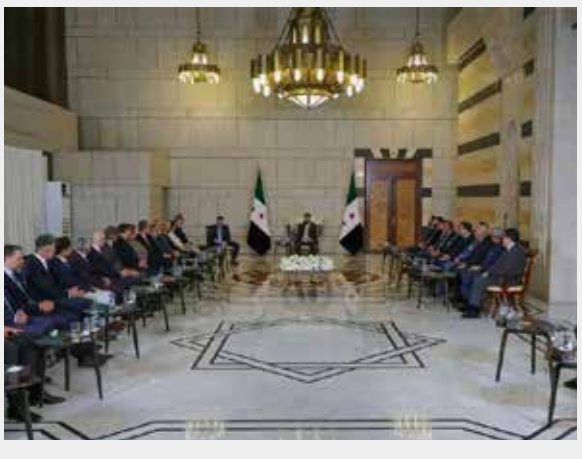

الرئيس الشرع يستقبل وفدي غرفة التجارة العربية النمساوية وغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية

التفاصيل على فيس بوك

سوريا على منصة الاستثمار العالمي (FII)..

شـراكة استراتيجية نحو المسـتقبل

تفاصيل أكثر على الموقع

تكلفـة إعادة الإعمار بين الأرقام والتحديات المستقبلية

2

216 مليـــار دولار هـو ثمـن «إعادة البناء» فقط

▪ اقتصـــاد | 5

استعدادات لإطلاق مهرجان العسل السوري السادس

▪ محليات | 9

لا تعديل على خطة تقنين للمياه في دمشق ريثما يتحسن الواقع

▪ تحقيقات | 12

اعتداء الطلاب على المعلمين مؤشر على خلل عميق بالعلاقة التربوية

الحرية
العدد 02 | السنة الأولى | السبت 25 تشرين الأول 2025 م
3 جمادى الأولى 1447 هـ

تكلفة إعادة الإعمار بين الأرقام والتحديات المستقبلية

216 مليار دولار هو ثمن «إعادة البناء» فقط

تتركز الأضرار الكبرى في :
حلب وريف دمشق وحمص

الحرية- رشا عيسى

قدّر البنك الدولي تكلفة إعادة الإعمار في سوريا بنحو ٢١٦ مليار دولار، وهو رقم يعادل عشرة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي المتوقع للعام ٢٠٢٤، ما يؤكد حجم الكارثة التي خلفتها الحرب على البلاد، وتُشير البيانات إلى أن نصف هذه التكلفة، أي حوالي ١٠٨ مليارات دولار، تمثل الأضرار المباشرة، بينما النصف الآخر يشمل استثمارات إعادة التأهيل والتنمية، ما يؤكد الحاجة لجهود ضخمة ومستدامة في ملف الإعمار.

ضخامة الأرقام

ويشير الباحث في الشؤون السياسية والاقتصادية المهندس باسل كويفي في حديث لـ "الحرية" إلى أن ضخامة الأرقام تتجاوز القدرات المالية للحكومة السورية الحالية، وتعكس تحديات سياسية واقتصادية معقدة، أبرزها ضرورة تحقيق استقرار سياسي وإرادة داخلية، إلى جانب التعاون الدولي والإقليمي، حيث ستستغرق هذه العملية عقوداً من الزمن لإعادة بناء البلاد.

زوايا مختلفة

وقدم كويفي التحليل من زوايا مختلفة:

١. التحليل الكمي: ويشدد كويفي على أن مبلغ ٢١٦ مليار دولار هو ثمن "إعادة البناء" فقط، أي استعادة ما تضرر أو هُدم، دون احتساب التكاليف الاقتصادية غير المباشرة مثل فقدان النمو، هروب رؤوس الأموال، وتراجع قطاعات الزراعة والسياحة والصناعة.

كما لا تشمل هذه التكلفة الباهظة تأثيرات الكارثة على الأفراد من حيث الصدمات النفسية، العجز الدائم، الهجرة، وفقدان رأس المال البشري المحتمل نتيجة انقطاع التعليم والرعاية الصحية.

٢. التحليل الجغرافي: حيث تتركز الأضرار الكبرى في محافظات حلب وريف دمشق وحمص، وهي المراكز الاقتصادية والسكانية التي شهدت أعنف المعارك.. فتدمير حلب، العاصمة الاقتصادية، يشل قلب الإنتاج السوري، بينما يؤثر تدمير حمص على سلاسل الإمداد والتوريد، ويؤدي توقف النشاط في ريف دمشق والضواحي إلى تضعضع البنية الاقتصادية والاجتماعية، ما يجعل هذه المحافظات أولوية لإعادة الإعمار، رغم ارتفاع تكاليفها.

٣. الاستنتاجات والتحديات: يتضمن تقرير البنك الدولي رسائل جوهرية، بدءاً بالخسائر الإنسانية التي يتخطى أثرها البنية التحتية لتصل إلى الإنسان نفسه، كذلك، يشير إلى أن أية خطة لإعادة الإعمار لا يمكن أن تنجح دون حل سياسي متوازن يرتبط بخطة دعم دولية، فالتكلفة المالية والاقتصادية تفوق قدرات أي طرف منفرد.

كما يعاني الملف من فخ الديون والشروط المرتبطة بها، والتي قد تضع السيادة الوطنية تحت ضغط.. أيضاً، تبرز معضلة الأولويات في إعادة الإعمار، بين تأمين المأوى، والخدمات الصحية، والبنية التحتية للنقل والإنتاج.

أزمة معقدة

ورغم الدقة في التشخيص، يرى كويفي أن التقرير لا يقدم حلولاً جاهزة، ما يعكس تعقيد الأزمة السورية، فالتكلفة الفعلية قد تكون أعلى مع الحاجة إلى معالجة الكوارث البيئية، تحديث البنى التحتية إلى أنظمة ذكية، وتأمين إعادة توطين السكان النازحين، تبدو عملية الإعمار أضخم مشروع إنساني وإنشائي في العالم، يتطلب استقراراً سياسياً وسلاماً مستداماً، إلى جانب حوكمة رشيدة وشفافية مطلقة، وتعاوناً دولياً غير مسبوق لتجنب الفساد وضمان استغلال الموارد بفعالية.

حلب وحمص وريف دمشق الأكثر تضرراً

البنك الدولي: سوريا تحتاج إلى دعم دولي هائل لإعادة الإعمار

ترجمة وتحرير – لمى سليمان

قدّر تقرير جديد صادر عن البنك الدولي، نُشر يوم أمس الثلاثاء، تكاليف إعادة إعمار سوريا بنحو ٢١٦ مليار دولار أمريكي، وذلك بعد أكثر من ثلاثة عشر عاماً من الصراع وقدّم التقرير تقييماً للأضرار المادية وإعادة الإعمار في سوريا خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠٢٤، مظهراً نتائج تقييم وطني سريع للبنية التحتية وأصول المباني، ومحدداً التقديرات بالدولار الأمريكي.

وبحسب التقرير، ألحق الصراع أضراراً بما يقرب من ثلث إجمالي رأس المال في سوريا قبل اندلاعه، حيث قُدّرت الأضرار المادية المباشرة للبنية التحتية والمباني السكنية وغير السكنية بنحو ١٠٨ مليارات دولار.

ومن بين الفئات التي خضعت للتقييم، كانت البنية التحتية الأكثر تضرراً، بنسبة بلغت ٤٨٪ من إجمالي الأضرار (٥٢ مليار دولار)، تليها المباني السكنية (٣٣ مليار دولار)، ثم المباني غير السكنية (٢٣ مليار دولار). وكانت محافظات حلب وريف دمشق وحمص الأكثر تضرراً من حيث إجمالي الأضرار.

ويتوقع البنك الدولي في تقريره أن تتراوح تكاليف إعادة إعمار الأصول المادية المتضررة بين ١٤٠ مليار دولار و٣٤٥ مليار دولار، مع تقدير متحفظ يبلغ ٢١٦ مليار دولار. يشمل ذلك ٧٥ مليار دولار للمباني السكنية، و٥٩ مليار دولار للمنشآت غير السكنية، و٨٢ مليار دولار للبنية التحتية.

ومن المتوقع أيضاً أن تحتاج محافظتا حلب وريف دمشق إلى أكبر استثمارات في إعادة الإعمار.

ونقل التقرير عن جان كريستوف كاريت، مدير قسم الشرق الأوسط في البنك الدولي، قوله: "إن التحديات المقبلة هائلة، لكن البنك الدولي على أهبة الاستعداد للعمل جنباً إلى جنب مع الشعب السوري والمجتمع الدولي لدعم التعافي وإعادة الإعمار".

وأضاف: "إن الالتزام الجماعي، والعمل المنسق، وبرنامج دعم شامل ومنظم، أمور بالغة الأهمية لمساعدة سوريا على طريق التعافي والتنمية طويلة الأجل".

وتُقدّر تكاليف إعادة الإعمار المادية، كما ورد في التقرير، بحوالي عشرة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لسوريا لعام ٢٠٢٤، ما يُبرز حجم التحدي والحاجة الماسة إلى الدعم الدولي. فقد دمّر الصراع الاقتصاد السوري، حيث انخفض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة تقارب ٥٣٪ بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٢. وانكمش الناتج المحلي الإجمالي (بالقيمة الاسمية للدولار الأمريكي) من ٦٧,٥ مليار دولار في عام ٢٠١١ إلى ما يُقدّر بنحو ٢١,٤ مليار دولار في عام ٢٠٢٤، وفقاً لتقييم المالية العامة الكلي لسوريا الصادر في وقت سابق من هذا العام.

وختم التقرير بالقول إنه، ونظراً لطول أمد النزاع والقيود المنهجية المرتبطة به، تُحيط نتائج التقرير بقدر كبير من عدم اليقين، ولا يُقدّم التقرير تفصيلاً دقيقاً حسب القطاعات أو أنواع الأصول، بل يهدف إلى تقديم تقدير إجمالي لحجم الأضرار وتكاليف إعادة الإعمار، وإثراء النقاشات حول تخطيط التعافي.

حركة البناء بين بطء الواقع وآمال الإعمار..

نقابة مهندسي طرطوس تطرح الحلول

الحرية – رنا الحمدان

تعيش محافظة طرطوس حالة من الترقب والانتظار لمرحلة جديدة من إعادة الإعمار، وسط حركة بناء توصف بأنها خفيفة مقارنة بالسنوات الماضية، فيما تتجه الأنظار إلى تعديلات تشريعية ومبادرات تنظيمية قد تعيد تحريك عجلة القطاع العقاري والهندسي في المحافظة.

إجراءات جديدة

رئيس فرع نقابة المهندسين السوريين في طرطوس المهندس عبد الناصر الجندي كشف في حديث خاص لصحيفة "الحرية" ، أن حركة إعادة الإعمار في سوريا تنتظر دخول شركات جديدة ستباشر قريباً أعمالها في مجال الإعمار، مشيراً إلى أن حركة البناء حالياً خفيفة بالإجمال في طرطوس.

وأوضح الجندي أن البلديات عادت منذ مدة إلى منح تراخيص البناء بوتيرة أفضل، بعد أن تمّ اتخاذ عدد من الإجراءات التي سهّلت المعاملات وألغت بعض الشروط التي كانت تشكل عبئاً على المواطنين.

وأضاف أنه خلال الاجتماع الذي عقد بداية العام مع النقابة المركزية للمهندسين تم إلغاء شرط المقاول ، وكذلك إلغاء موضوع لجان التقييم بعد اللجنة الثلاثية، إذ كان هذان الشرطان بمثابة ابتزاز للمواطنين، وقد سعينا لإزالتهما لتسهيل العمل وضمان الشفافية.

وأشار إلى أنّ عملية منح التراخيص باتت أسهل وأكثر انضباطاً، حيث انتهت مظاهر السمسرة السابقة التي كانت تشوه العمل الهندسي ، مؤكداً أنّ النقابة سعت بكل إمكاناتها لضبط تلك الظواهر المسيئة، والآن تسير الإجراءات بطريقة قانونية وحسب القوانين النافذة .

خصوصية طرطوس

وتحدث الجندي عن الخصوصية العمرانية لمدينة طرطوس، و أن قلة المساحات المتاحة للبناء تشكل عائقاً أمام التوسع الأفقي، إضافة إلى ضرورة الحفاظ على المساحات الخضراء.

ولفت أنه طرح خلال لقائه مع محافظ طرطوس فكرة الضواحي السكنية الحديثة، وهي مشاريع تقوم على إنشاء أبراج سكنية مخدمة بالقرب من المدن مثل بانياس وصافيتا، لتأمين سكن لائق للمواطنين مع توافر كل الخدمات الضرورية، وقد أبدى المحافظ اهتماماً بالموضوع ووعد بدراسته.

تصنيفات السكن تحتاج تحديثاً

وأشار الجندي إلى أن تصنيفات السكن المعتمدة حالياً (قديم – تجاري – أول – ثانٍ) لم تعد تناسب الواقع الراهن، معتبراً أن المرحلة الحالية تحتاج إلى نظام تصنيف جديد يراعي الزيادة السكانية ويضمن لكل فرد فرصة الحصول على مسكن .

كما لفت إلى أن المقترحات السابقة مثل السماح بـ«الطابق الإضافي» و«طابق الطاقة» ما زالت قيد الدراسة في البلديات، موضحاً أنه يتم تشكيل لجان فنية لتقييم الحاجة إلى التدعيم وتقديم الدراسات اللازمة، إضافة إلى لجان أخرى لمتابعة التنفيذ عند الموافقة.

استقرار الأسعار

وعن واقع السوق، بيّن الجندي أنّ حركة البناء حالياً تتراوح بين ٥٠ و٦٠٪ فقط مقارنة بالسنوات السابقة ، مشيراً إلى أن أسعار مواد البناء مستقرة بل انخفضت عن الفترة الماضية.

وأوضح أن سعر المتر المربع للأعمدة مع البلاطة والتقسيم يتراوح حالياً بين ٨٠ و١٠٠ دولار، في حين رفعت النقابة المركزية سعر المتر المربع بنسبة ٣٥٪ بما يتناسب مع تغيرات السوق.

القانون ٢٣ بين النقد والإصلاح

وفي محور التشريعات، رأى الجندي أن القانون رقم ٢٣ الخاص بالإفراز ما زال يشكل «إجحافاً بحق أصحاب الأراضي»، قائلاً: «كان مهندسو البلديات يضعون المخططات وفق تصوراتهم الخاصة، ما فتح الباب أمام السمسرة والابتزاز، لذلك طرحنا ضرورة تعديل القانون ليصبح أكثر إنصافاً وشفافية».

وأن لجاناً مشتركة بين نقابة المهندسين والمحافظة شكلت قبل ثلاثة أشهر، وجرى خلالها إعداد مقترحات لتعديل القانون ٢٣ تم رفعها إلى الوزارة بانتظار الرد عليها، معرباً عن أمله بأن يتم اعتماد التعديلات قريباً.

الحاجة لقوانين حديثة

وختم الجندي أن المرحلة المقبلة تتطلب قوانين عصرية تراعي المصلحة العامة ومصلحة الأفراد في آنٍ معاً، كما تتطلب تشريعات مرنة وواضحة تساعد على تحريك سوق البناء والعقارات، لأن الجمود الحالي في السوق يحتاج إلى قرارات جريئة ومنصفة، كما أن لجان التقييم في المالية بحاجة إلى تطوير آلية عملها ووضع أسس عادلة لتحديد الأسعار ونسب الاقتطاع.

أعمال صيانة لتطوير وتعزيز البنية التحتية للنقل السككي باللاذقية

الحرية– آلاء هشام عقدة

أجرى المهندس عبد الرزاق طعان، معاون مدير المنشآت الثابتة في المؤسسة العامة لسكك الحديدية، زيارة تفقدية إلى فرع السكك الحديدية في اللاذقية للاطلاع على واقع البنية التحتية لشبكة السكك الحديدية في المنطقة.

وهدفت الزيارة إلى تقييم أهم أعمال الصيانة التي تم تنفيذها، بالإضافة إلى وضع خطة تنموية لتطوير وتحسين الخدمات في الفرع.

وفي تصريح لصحيفة "الحرية" أوضح محمد الحاجي نائب مدير السكك الحديدية أن أعمال الصيانة شملت تبديل العوارض الخشبية بأخرى باتونية، بالإضافة للعمل على تعشيب خط السكك الحديدية بالكامل وهي ضمن الأعمال اليومية للمديرية، بالإضافة للعمل على رفع السرعة عند نقاط المفاتيح، وصيانة المفاتيح ٥٨,٤٦ لرفع سرعات محددة للقطار لعدم تأخير وصول القاطرات.

وتأتي هذه الزيارة في إطار جهود المؤسسة العامة لسكك الحديدية لتطوير وتعزيز البنية التحتية للنقل السككي.

شجاعة تقود رأس المال «الجبان»

باسم المحمد

بعد أكثر من عشرة أشهر من الحركة الكثيفة والنشيطة للدبلوماسية السورية، بهدف إعادة سوريا إلى المجتمع الدولي، وحاضنتها العربية والإقليمة، ورفع العقوبات الظالمة عن الشعب السوري، تكللت هذه الجهود بانفتاح عالمي وعربي أعاد الثقة إلى قلوب السوريين بإمكانية النهوض ببلدهم، وإعادتها إلى مكانتها المرموقة عبر التاريخ.

ولعل بداية هذا الشهر تشير إلى أن المسؤولين عن الاقتصاد السوري، قد تلقفوا شعلة النجاح السياسي والدبلوماسي، وبدؤوا بالبناء استعداداً للمرحلة القادمة بهدوء ونشاط لا يقل براعةً عن زملائهم في الشق السياسي.

فانطلق وزراء الاقتصاد والصناعة والمالية والطاقة والإعلام والاتصالات وحاكم مصرف سوريا المركزي ومديرو المؤسسات في جولات خارجية، لشرح الرؤية السورية للمستقبل، وتقديم التطمينات لرأس المال العربي والأجنبي لاستقطابه وإعادة الحياة إلى الاقتصاد السوري الخامل والمنهوب منذ سنوات طويلة.

هذا بالإضافة إلى دراسة متأنية لوضع القطاعات الاقتصادية، وتشريح القوانين والأنظمة، وإعادة هيكلة وزارات الدولة ومؤسساتها واتحاداتها، وإقامة المؤتمرات والمعارض وورشات العمل، بما يخدم التحديث والتطوير المنشود، ويحقق الحماية الاجتماعية للطبقات الهشة التي عادة ما تعاني في بدايات عمليات التحول الاقتصادي..

عادة ما يوصف رأس المال بأنه جبان، لكن في القاموس السوري يجب ألّا تذكر هذه الكلمة، إذ إن تضحيات الشعب السوري وصبره ونجاحه منقطع النظير يجب أن ينطبق أيضاً على رجال أعماله الذين لبّى الكثير منهم حملات التبرع على مساحة الوطن، إلّا أن ذلك لا يعفيهم من واجبهم التاريخي بمساندة بلدهم وأهلهم.

هذه المساندة يجب ألّا تقتصر على العمل الخيري، بل يجب أن تتطور وتتوسع نحو الاستثمار المنتج في قطاعات البلد الرئيسة من زراعة وصناعة وسياحة، وبالتأكيد فإن هذا الأمر لن يكون صدقة، بل سيعود عليهم بالفوائد والأرباح المجزية، فسوريا تعدّ بلداً بكراً في ميدان الاستثمار، فيها موارد طبيعية متنوعة وكوادر بشرية خبيرة، قادرة على تحقيق المنجزات، واجتراح المعجزات.

إنّ حالة التردد والانتظار لن تكون في صالح "الجبناء" من المستثمرين السوريين، فالشركات الدولية تنشط في دراسة الفرص على الأرض، والوقت لن يكون في صالح من يتأخر، كما أن الجهات الحكومية شرّعت أبوابها أمام الجميع للحوار والنقاش، وأبدت استعدادها لتذليل العقبات ودراسة المقترحات، لذلك فالجميع بانتظار أبناء الوطن ليساهموا جميعاً في بناء سوريا الجديدة.. المشرقة.

خبير يدعو إلى خطة مرنة لإعادة الهيكلة

1,6 مليار دولار من ودائع البنوك السورية مجمدة في لبنان

الحرية – نهلة أبوتك

يعدّ ملف الودائع السورية المجمدة في المصارف اللبنانية، أحد أكثر الملفات المالية حساسية في السنوات الأخيرة، لما له من أثر مباشر على استقرار النظام المصرفي السوري وثقة المودعين، فمع تراكم الأزمات الاقتصادية في لبنان منذ عام ٢٠١٩، برزت قضية الانكشاف المالي للمصارف السورية على نظيرتها اللبنانية، كأحد التحديات الكبرى التي يتعين التعامل معها بحذر وواقعية، خاصة مع إعلان مصرف سورية المركزي حجم هذا الانكشاف الذي بلغ نحو ١,٦ مليار دولار.

وأكد الخبير الاقتصادي الدكتور محمد علي أن تصريح حاكم مصرف سورية المركزي، حول هذا الرقم يعني أن عدداً من المصارف الخاصة في سوريا كانت قد وضعت توظيفات مالية وأموالاً في المصارف اللبنانية خلال السنوات الماضية، نتيجة غياب البدائل المصرفية الآمنة في ظل العقوبات المفروضة، ما جعل النظام المالي اللبناني في تلك الفترة المنفذ الوحيد أمامها.

مخاطر تركز الاستثمارات

وأوضح محمد أن الانكشاف المالي لا يعني فقط وجود أموال في الخارج، بل يشير إلى تعرض المصرف لمخاطر مالية نتيجة تركّز استثماراته أو توظيفاته في جهة واحدة أو قطاع محدد.

لافتاً إلى أن مبلغ ١,٦ مليار دولار، مقارنة بإجمالي ودائع البنوك التجارية السورية البالغ نحو ٤,٩ مليارات دولار، يمثل ما يقارب ٣٣ بالمئة، وهو رقم كبير نسبياً.

مشيراً إلى أن مفهوم الانكشاف المالي لا يعني فقط وجود أموال في الخارج، بل يشير إلى تعرض المصرف لمخاطر مالية نتيجة تركّز استثماراته أو توظيفاته في جهة واحدة أو قطاع محدد، الأمر الذي يزيد احتمال حدوث خسائر في حال وقوع أزمات.

مؤشرات انهيار كانت واضحة

وبيّن أن الأزمة اللبنانية التي اندلعت منذ عام ٢٠١٩ جاءت نتيجة سياسات مالية متراكمة، إذ قام مصرف لبنان المركزي بتمويل الموازنات العامة المتعاقبة منذ تسعينيات القرن الماضي، ما أدى إلى تضخم العجز العام الذي تجاوز ١٨٠ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وكانت مؤشرات الانهيار واضحة منذ سنوات.

خطة الهندسات المالية

وأشار إلى أن ما جذب بعض المودعين السوريين ومنهم المصارف، إلى وضع أموالهم في لبنان هو ما يعرف بخطة الهندسات المالية التي أطلقها مصرف لبنان عام ٢٠١٦، والتي كانت تهدف إلى استقطاب الودائع مقابل فوائد مرتفعة جداً.

القطاع المصرفي الخاص في سوريا أحد أهم المستثمرين العاملين

وأضاف الدكتور محمد أن مصرف سوريا المركزي، كان قد طلب بعد الأزمة اللبنانية من المصارف السورية تكوين مخصصات مالية، تعادل ٣٠ بالمئة من إجمالي الودائع المكشوفة على المصارف اللبنانية، فيما بقيت النسبة المتبقية على مسؤولية مجالس إدارات تلك المصارف.

وأشار إلى أن المصرف المركزي اليوم، وبعد مرور نحو ست سنوات على الأزمة، قرر اعتبار هذه الأموال بمثابة خسائر، معتبراً أن هذا التوصيف غير دقيق تماماً"، إذ يرى أن هذه الأموال أقرب إلى الودائع المجمدة منها إلى الخسائر الفعلية.

واعتبر محمد أن خطوة مصرف سوريا المركزي في هذا الاتجاه "محقة ومطلوبة"، كونها تهدف إلى إعادة جدولة وهيكلة الديون الموجودة لدى المصارف السورية والاعتراف الكامل بحجم المشكلة، لكنه دعا في المقابل إلى ضرورة أن يتمتع المركزي والمصارف المعنية بالمرونة الكافية لوضع خطة محكمة ومدروسة تتيح معالجة هذا الملف بشكل تدريجي.

وأوضح الخبير المصرفي أنه على المصارف السورية التي لديها انكشافات مالية في لبنان، وضع آلية واضحة تحدد كيفية التعامل مع هذه الأموال، سواء عبر التعاون مع المصارف اللبنانية لاستعادة جزء منها تدريجياً خلال ٣ إلى ٥ سنوات، أو من خلال الدخول في شراكات مع مستثمرين جدد، بما في ذلك طرح أسهم جديدة لتقوية رأس المال.

وختم الدكتور محمد بالقول إنّ القطاع المصرفي الخاص في سوريا، يعد أحد أهم المستثمرين العاملين في البلد منذ نحو عشرين عاماً، مشدداً على أن معالجة هذه الأزمة تتطلب تفاهمات واقعية ، وتعاوناً بين مصرف سورية المركزي والمصارف الخاصة، بهدف الوصول إلى حلول عادلة ومتوازنة .

نقطة تحول

إن خطوة مصرف سورية المركزي الأخيرة في التعامل مع ملف الودائع المجمدة في لبنان تمثل نقطة تحول في إدارة المخاطر المصرفية السورية، إذ إنها لا تكتفي بالاعتراف بالمشكلة، بل تفتح الباب أمام إصلاح هيكلي أعمق في العلاقة بين المصارف المحلية والمنظومة المالية الإقليمية، فنجاح هذه الخطة لن ينعكس فقط على ميزانيات البنوك، بل على ثقة المستثمر والمودع السوري، ما يجعلها اختباراً حقيقياً لمدى قدرة النظام المصرفي على إعادة التموضع بثبات ومرونة في مرحلة ما بعد الأزمات.

«عمران» تفتح آفاقاً استثمارية في معرض الإسمنت ٢٠٢٥ وتؤكد جاهزيتها لشراكات نوعية في إعادة الإعمار

الحرية – ماجد مخيبر

شكّل جناح الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ومواد البناء " عمران " ، نقطة جذب رئيسية للمستثمرين والمشاركين ضمن فعاليات مؤتمر ومعرض صناعة الإسمنت والمجبول البيتوني ٢٠٢٥ المقام حالياً على أرض مدينة المعارض في دمشق ، ما يعكس الثقة المتجددة باقتصاد البلاد ورواج فرص الاستثمار في قطاعي الإسمنت ومواد البناء.

جناح الشركة استقطب سلسلة لقاءات مكثفة ، كان أبرزها استقبال وفد من شركة GCV الهندية، إحدى الشركات العالمية الرائدة في في استثمارات الإسمنت ومواد البناء.

وفي هذا السياق، أكد المدير العام محمود فضيلة أن "صناعة الإسمنت ليست مجرد صناعة تقليدية، بل هي إحدى الركائز الأساسية والداعمة لعملية إعادة الإعمار والتنمية المستدامة في سوريا ، ونحن في شركة "عمران" مستعدون تماماً، ونهيئ بالفعل المناخ الملائم والشفاف أمام جميع المستثمرين الجادين والراغبين بالدخول إلى السوق السورية، التي نعتبرها سوقاً واعدة بامتياز.

كما بحث فضيلة مع وفد شركة GCV الهندية سبل تعزيز أواصر التعاون وتبادل الخبرات التكنولوجية والإدارية المتطورة .. وتم استعراض "الخارطة الاستثمارية الشاملة" لقطاع الإسمنت في سوريا، والمتضمنة رؤية واضحة ومشجعة للفرص المتاحة

استعدادات لإطلاق مهرجان العسل السوري السادس

الحرية – زهير المحمد

تجري الاستعدادات لإطلاق مهرجان العسل السوري السادس في صالة تشرين الرياضية بدمشق خلال الفترة ١٠–١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٥، والذي يقيمه اتحاد النحالين العرب فرع سوريا وبدعم من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) وبرعاية من وزير الزراعة الدكتور أمجد بدر

حزمة من الصعوبات والحلول

وأوضح الخبير الزراعي عبد الرحمن قرنفلة بتصريحه لـ "الحرية "أن المهرجان يشكل تشجيعاً لجيل الشباب للاهتمام بتربية النحل ، إذ إن العديد من الشباب إما غير مهتمين أو مترددين من التعامل مع النحل ، ما يُسهم في انخفاض عدد مربي النحل النشطين ، كذلك يدعم المهرجان تشجيع النساء للمشاركة بنشاط في تربية النحل ، وفق الممارسات الحديثة .

وأضاف:على الحكومة أن تلعب دوراً أكثر فاعلية في مواجهة التحديات القائمة، يمكنها على سبيل المثال، تقديم إعانات أو مساعدات مالية لضمان حصول المزيد من النحالين على معدات تربية النحل المناسبة ، مثل صناديق النحل عالية الجودة، كما يمكن لبرامج التدريب الشاملة أن تساعد النحالين على اكتساب المهارات اللازمة، وينبغي لوزارة الزراعة أن تُشارك الإرشادات والمعارف العملية لتعزيز ممارسات تربية النحل. كما أن الاستثمار في البنية التحتية والنقل في المناطق الريفية من شأنه أن يزيد من فرص الوصول إلى الأسواق، و يعالج المهرجان مشكلةً مُلحّة ؛ فكثيرًا ما يُعاني النحالون في المناطق النائية من صعوبة بيع عسلهم بسبب ضعف البنية التحتية وضعف الاتصال، ورغم أن بعض النحالين المُبتكرين قد بدؤوا في إنتاج منتجات ذات قيمة مُضافة، مثل كريمات الترطيب والمراهم باستخدام شمع العسل، وبعض منتجات القيمة المضافة ، إلّا أنهم يفتقرون إلى الدعم الحكومي اللازم لتوسيع نطاق منتجاتهم وتسويقها بفعالية.

فرصة لمواجهة التحديات

ووفق قرنفلة تتوافر إمكانات كبيرة لنمو تربية النحل في كافة المحافظات السورية ، ومع ذلك، لا يوجد سوى تدخل ضئيل يهدف إلى تحسين الممارسات الحالية ومساعدة مربي النحل في التغلب على التحديات التي يواجهونها في استدامة أنشطتهم ، إلى جانب الدعم الفني المحدود من الجهات الحكومية لتعزيز الممارسات الحالية وتشجيع مربي النحل على مواجهة تحديات الاستدامة، حيث يواجه قطاع تربية النحل في سورية قيودًا مختلفة ،أهمها مشكلات تكاليف النقل ، ونقص معدات تربية النحل الحديثة ، والتعرض للمبيدات الحشرية ، وتغير المناخ ، وارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل عام ، و من الضروري أن تطلع السلطات العامة على هذه التحديات وتعالجها مع أصحاب المصلحة المحليين لضمان استمرارية تربية النحل في المستقبل ، ولعله من الضروري أيضاً إشراك المجتمع المحلي في هذا الإطار، من خلال إقامة المهرجانات والمعارض المتخصصة حيث تتيح للزوار من الجهات الرسمية ومن الفعاليات المجتمعية مناقشة النحالين من مختلف المناطق السورية والاستماع إلى التحديات التي تواجه عملهم والصعوبات التي تعترض تطوير منتجاتهم . وكذلك عقد الندوات بمختلف وسائل الإعلام وبشكل دوري بهدف خلق تصور جماهيري عام حول أهمية النحل بالنسبة للتنوع الحيوي ولمبادئ الصحة الواحدة.

ستصل إيرادات السوق العالمية من العسل نهاية هذا العام إلى ٥٤,٥٤ مليار دولار أمريكي

وبحسب قرنفلة فإنه من المتوقع نهاية عام ٢٠٢٥ أن تبلغ إيرادات السوق العالمية من العسل ٥٤,٥٤ مليار دولار أمريكي بمعدل نمو سنوي٧,٨٦ ٪ (معدل النمو السنوي المركب٢٠٢٥–٢٠٣٠) ومن المتوقع أن يبلغ حجم السوق العالمية من العسل عام ٢٠٣٠ قرابة / ٨,٣٨/ مليارات كيلو غرام ويظهر السوق نمواً في الحجم بنسبة ٦,٢٪ عام٢٠٢٦ ، مدفوعاً بتفضيل المستهلكين المتزايد للعسل بدلاً من السكر ومجموعة واسعة من تطبيقات العسل الغذائية والعلاجية وصناعات العناية بالبشرة والشعر.

توصيات

ونوه قرنفلة بأن تربية النحل تُعدّ مهمةً لتأمين الغذاء، والحد من الفقر، وتعزيز الصحة، وحماية البيئة، وتلقيح النباتات، وقد واجهت هذه الممارسات المهمة تحديات في السنوات الأخيرة، نتيجةً للعديد من العوامل الحيوية وغير الحيوية، وتؤثر هذه العوامل على نحل العسل ومنتجاته القيّمة، سواءً مجتمعةً أو منفردةً وقد أدت العوامل المناخية، مثل ارتفاع درجات الحرارة، والرطوبة النسبية، ونقص المياه، وإزالة غابات النباتات الزهرية، والعوامل البشرية، مثل سوء ممارسات تربية النحل، والمبيدات الحشرية الصناعية، والأمراض، وآفات المفصليات، إلى تراجع أعداد مستعمرات نحل العسل ومنتجاتها، إلّا أن الطلب العالمي على العسل ومنتجات خلايا النحل الأخرى قد ازداد بشكلٍ هائل في العقود الأخيرة، نظراً لأهميته في مجموعة واسعة من الاستخدامات والتطبيقات.

وشدد قرنفلة على أهمية التوصية بسن قوانين وتشريعات محددة، يمكن أن يصدرها صانعو القرار لمنع غش العسل، و يتطلب الأمر أيضاً تنظيم قنوات تسويق العسل، ورفع مستوى الوعي بالحد من استخدام المبيدات الحشرية في الزراعة لحماية النحل والبيئة، ولا تقتصر فوائد تحديث وتطبيق تقنيات تربية النحل المُحسّنة على النحالين فحسب، بل تشمل المزارعين وعامة الناس أيضًا في تلقيح محاصيلهم، والحفاظ على التنوع البيولوجي النباتي، وحماية البيئة بشكل عام.

العدد 02 | السنة الأولى | السـبت 25 تشـرين الأول 2025 م
3 جمادى الأولى 1447 هـ

الحرية

الأكثر مواءمة للواقع السوري والأهم اقتصادياً..

الزرعات الأسرية تحقق الاكتفاء الذاتي

الحرية – ميليا اسبر

يعيش أغلب السوريين ظروفاً اقتصادية صعبة، وهناك الكثير من العائلات عاجزة عن تأمين قوتها اليومي، من هنا بدات رحلة البحث عن مصدر دخل جيد وبتكاليف بسيطة من خلال العمل في الزراعات الأسرية والمنزلية التي من شأنها تحقيق الاكتفاء الذاتي للعائلة.

مصدر رزق

محمد مهنا من ريف بانياس أشار في حديثه لـ"الحريّة" إلى أنه بعد خسارته لعمله منذ سنة تقريباً، لم يبق له مصدر رزق، وهو أب لطفلين، لذلك كان مضطراً للبحث عن بدائل، وهي زراعات بسيطة في حديقة منزله مثل بضع شتلات من البندورة والفليفة والباذنجان، وبعض الحشائش كالبقدونس والبصل والنعنع، لافتاً إلى أنه بعد مرور عدة أسابيع بدأ يجني ثمار تلك المحاصيل.

مؤكداً أنه مهما ضاقت به الظروف يستطيع أن يأكل مما يـزرع ويؤمن الغذاء اليومي لأسرته، وإذا سمحت ظروفه ربما يحول هذه الزراعات البسيطة إلى مشروع أكبر مستقبلاً.

بينما رندة أسعد وهي ربة منزل تعيش في دمشق أكدت أنها تعتمد في معيشة أسرتها منذ سنوات على الزراعات المنزلية حيث تزرع الخضروات ببراميل كبيرة وبعض الفلين على سطح المنزل، مضيفة أنها طريقة سهلة وغير مكلفة، وبنفس الوقت تؤمن حاجاتها اليومية.

نظريات اقتصادية متفاوتة

بدوره الخبير الزراعي اسماعيل عيسى أوضح أن النظريات الاقتصادية التي تتناول عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتفاوت من اقتصادي لآخر ومنها نظرية (الإنتاج البضاعي الكبير) وهذا يعني أنّ بناء مصنع للغزل والنسيج أفضل اقتصادياً من عشرات بل مئات المصانع الصغيرة والحرف، وكذلك مزرعة بمساحة ألف دونم سيكون مردودها الاقتصادي أفضل من ذات المساحة موزعة على عشرات المـزارع ،والسبب هو القدرة على استخدام التكنولوجيا استخداماً صحيحاً، وتوفيرالوقت والجهد .

وذكر عيسى أن البعض من الاقتصاديين يرون أن هذه النظريات تصح في بلدان متقدمة مثل أوروبا واليابان حيث تتوفر رؤوس الأمـوال الضخمة والتكنولوجيا المتنوعة والتسويق الواسع، وهذا لا يتناسب وواقع البلدان النامية والفقيرة ومنها البلدان التي تشهد أزمـات ناجمة عن حروب أو حصار، ولذا لابد من اتباع ما يعرف باسم(نمط الإنتاج البضاعي الصغير) أو مزارع تعتمد على اليد العاملة وتنتج كميات متوسطة هي الأفضل لأنها النمط القابل للتنفيذ على أرض الواقع.

الزراعات الأسرية الأهم اقتصادياً

ولفت عيسى أنه يمكن اعتبار الزراعة الأسرية هي أحد أنماط الإنتاج البضاعي الصغير، وبالمناسبة يكاد يكون هو نمط الإنتاج السائد في العديد من المساحات الزراعية السورية من مثل غوطة دمشق والساحل ومنطقة الغاب وسهل الروج ودرعا والسويداء..الخ، لكن باتساع أكبر قليلاً مما هو مقصود بالزراعة الأسرية.

ويرى عيسى أنه في ظل الواقع الزراعي القائم فإن هذا النمط هو الأكثر مواءمة للواقع السوري، والأهم اقتصادياً لاسيما في المناطق التي تعرضت فيها الأرض الزراعية للتقزم أو محدودية توفر الري، منوهاً بأن مساحة نصف دونم قد تكون حديقة منزلية أو قطعة مستقله يمكن أن تقدم احتياجات أسـرة مؤلفة من خمسة أشخاص من زراعات محددة حوالي خمس شجيرات من الفليفلة تغنيك عن شراء الفليفلة طيلة موسمها، وعشر شجيرات باذنجان ومثلها بندورة ايضاً يمكن أن تسد حاجة الأسرة وكذلك الأمر بالنسبة لأنواع أخرى من الخضار مثل الخيار والباميـاء، ويمكن زراعـة البقدونس والنعنع والجرجير في الأصايص، وكذلك يمكن أن تزرع في الشرفات وعلى الأسطح.

تشمل الإنتاج الحيواني

وأضاف أن الزراعة الأسرية لا تقتصر على الإنتاج النباتي، فحسب بل يمكن أن تشمل الإنتاج الحيواني لاسيما في المناطق الريفية مثل تربيةالدجاج للحصول على اللحم والبيض، إضافة ألى تربية الأرانـب، مضيفاً أنه في المدن تم استغلال أسطح البنايات واستخدام البراميل، وقد أثبتت التجارب أن برميلاً مقصوصاً إلى نصفين يمكن أن ينتج حوالي ٢٥ كيلو بطاطا دون جهد يذكر، لأن العامل الحاسم في هذا الأمـر مجموعة من العوامل أهمها، نوعية الخضار المرغوبة من المزارع، وثانيها أسعار هذه الخضروات، وثالثها خبرة أصحاب المشروع بالزراعة، وأخير العوامل المناخية

فوائد

وكشف الباحث الزراعي عن وجـود فوائد متعددة من الزراعة الأسرية أبرزها توفير المال والحصول على إنتاج صحي خالٍ من الآثار المتبقية للأسمدة والمبيدات، إضافة إلى توفير السلع بين يدي ربة المنزل وتوفير الوقت، وهناك فائدة تكاد تتوافق على كل فائدة مما سبق وهي متعة الزراعة والذوق ومراقبة نمو كل نبتة كما الحال في زراعة الورد.

وختم بالقول: إن الزراعة الأسرية على صغرها تسهم فـي خفض تكاليف الحياة والمساهمة فـي التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المعارض التخصصية.. مؤشر تعاف للاقتصاد السوري وتوجه عالمي واعد

الحرية – هناء غانم

شهدت صناعة المعارض على مستوى العالم تطوراً ملحوظاً في العقود الأخيرة، حيث باتت المعارض التخصصية تمثل توجهاً عالمياً، يعكس احتياجات الأسواق الحديثة، وسلوكيات المستهلكين المتغيرة، وتأتي أهمية المعارض التخصصية من كونها تتيح للمهتمين، وأصحاب القرار وأهل الاختصاص، الالتقاء ضمن فضاء واحد يركز على قطاع بعينه، ما يسهم في تعزيز الفائدة وتوسيع نطاق الأعمال، وفتح آفاق جديدة للشراكات والاستثمار.

د. عامر خربوطلي أوضح لـ"الحرية" أهمية هذه المعارض التخصصية التي اعتبرها جزءاً من منظومة المعارض بشكل عام، إلا أنها تتفرد بتركيزها على مجالات محددة، الأمر الذي يجعل منها منصة مثالية لعرض المنتجات والخدمات أمام جمهور مستهدف ومهني.

وأضاف إنه في الوقت الذي شهدت فيه معظم دول العالم المتقدم، بل وحتى الدول المجاورة، توسعاً واضحاً في إقامة المعارض التخصصية، كانت سوريا خلال سنوات مضت تعتمد أكثر على المعارض العامة والشاملة، إلا أن هذا المشهد بدأ يتغير بوضوح خلال الفترة الأخيرة، حيث بدأت البلاد تشهد نهضة ملحوظة في تنظيم معارض تخصصية تغطي قطاعات اقتصادية وخدمية وتقنية متعددة.

بل إن الأمر تجاوز القطاعات العامة إلى التفرّع داخل القطاع الواحد، حيث بتنا نشهد معارض متخصصة داخل اختصاص معين، كالمعارض الطبية التي تتناول مجالات دقيقة، كطب الأسنان أو الأجهزة المخبرية أو الصناعات الدوائية، وكذلك في مجالات الصناعات الغذائية أو تكنولوجيا المعلومات أو الطاقات البديلة والأسمنت وغيرها.

خربوطلي أكد أن إقامة هذه المعارض المتخصصة في سوريا اليوم لا تعكس فقط تطوراً في الوعي بأهمية التخصص، وإنما تمثل مؤشراً حقيقياً على تعافي الاقتصاد السوري، وتوجهه نحو دعم بيئة الأعمال والترويج الفعال للقطاعات الإنتاجية والخدمية، كما توفر هذه الفعاليات منصة تفاعلية للتواصل بين الفاعلين في السوق المحلي والمستثمرين الخارجيين، ما يسهم في فتح آفاق تعاون وتبادل خبرات وترويج للفرص الاستثمارية الواعدة.

كما أشار إلى أن ازدياد عدد المعارض التخصصية في البلاد، يمثل دلالة إيجابية على أن سوريا تسير بخطى ثابتة نحو تعزيز قدراتها الاقتصادية، وتكريس مكانتها كمحطة محورية في سلاسل التوريد الإقليمية.

ومن هنا فإن دعم المعارض التخصصية، وتوسيع نطاقها و تطوير بنيتها التنظيمية والتقنية، سيكون عاملاً محورياً في دعم التنمية المستدامة، وتحفيز الاقتصاد الوطني على استعادة عافيته.

التعاون مع «النقد العربي» إيجابي في مسار إعادة بناء الثقة

الحرية_ رشا عيسى

يمثل التعاون مع صندوق النقد العربي"خطوة إيجابية وجيدة" في مسار إعادة بناء الثقة بالقطاع المصرفي السوري، لكن في الوقت ذاته يتطلب التعافي الكامل إجراءات جريئة لإنهاء سياسة "حبس السيولة" وجذب الودائع الأجنبية.

الباحث الاقتصادي الدكتور مجدي الجاموس قدم لـ (الحرية) تحليلاً حول التحديات التي تواجه القطاع النقدي السوري، وسبل تفعيل دوره كشريك أساسي في بناء الاقتصاد الوطني.

تحديات الثقة الدولية والإرث السلبي

الجاموس لفت إلى أن رفع العقوبات الدولية عن بعض المؤسسات لا يعني بالضرورة استعادة الثقة الكاملة في البنك المركزي أو السياسة النقدية السورية، لكنه خطوة نحو الأمام، موضحاً أن الثقة الدولية تبقى "خاصة بكل بنك مراسل" ضمن منظومة سويفت، وتتطلب وقتاً لإعادة بنائها. وأشار إلى أن القطاع المصرفي يعاني من إرث كبير من الضعف والعقوبات، بالإضافة إلى انعدام الثقة المحلية قبل الدولية، ما يعيق سهولة إجراء التحويلات المصرفية.

أهمية التوجه نحو البيئة العربية

ورأى الجاموس أن التحول نحو صندوق النقد العربي (المؤسس عام ١٩٧٦)، الذي يهدف إلى مساعدة الدول التي تعاني من عدم استقرار في سعر الصرف وضعف في قطاعها المصرفي، هو خطوة إيجابية.

وأكد أن اللجوء إلى البيئة العربية ومحاولة إحياء التجارة البينية، وإجراء التحويلات عن طريق البنوك المركزية يمثل "خطوة أولى جيدة" نحو استعادة الثقة بين القطاع النقدي السوري والبنوك المراسلة.

متطلبات إعادة بناء الشريان الاقتصادي

وشدد الباحث الاقتصادي على أن إعادة بناء "شريان الاقتصاد الوطني" المتمثل في القطاع المصرفي تتطلب دعماً خارجياً فورياً، أبرزها:

١. إيداعات أجنبية داعمة: لا بد من تقديم مساعدات أو ودائع بالعملة الأجنبية (مثل الريال السعودي والدرهم الإماراتي) للبنك المركزي، لتمكينه من التدخل في الأسواق وضبط سعر الصرف.

٢. تكوين الكتلة النقدية: هذه الودائع تعزز سيولة البنوك، ما يمكنها من إعادة بناء الثقة وخلق الودائع، وبالتالي تكوين كتلة نقدية قادرة على التحول إلى آلية القروض، التي تعد الشريك الأساسي في بناء المشروعات الإنتاجية.

ضرورة إنهاء "حبس السيولة" لجذب تحويلات المغتربين

وأكد الجاموس أن تحويلات المغتربين، التي كانت وما زالت داعماً أساسياً لليرة السورية، تتم حالياً عبر السوق الموازية وشركات غير مرخصة، ولن يتم تحويل هذه الأموال عبر القنوات الرسمية إلا إذا تم التخلص من سياسة حبس السيولة، ومنح حرية السحب والإيداع للعملاء والمودعين ما يعيد الثقة بالمصارف المحلية.

كما دعا إلى اتخاذ إجراءات "جريئة" في هذا الصدد، مؤكداً أن بناء الثقة بالقطاع المصرفي أهم من النتائج المرجوة من سياسة حبس السيولة (وهي تحقيق استقرار سعر الصرف).

خبير اقتصادي :

ضرورة إنهاء "حبس السيولة" لجذب تحويلات المغتربين

تحديات هيكلية تهدد الاستقرار النقدي

ولفت الدكتور الجاموس إلى التحديات الهيكلية التي تواجه القطاع النقدي، ومنها: غسيل الأموال الذي يؤثر بشكل كبير في عدم التوازن في السوق النقدي، وهو مبني على إرث مرتبط بـ "تجارة المخدرات والأسلحة" من عهد النظام الساقط.

وشدد الجاموس على ضرورة العمل المستمر على معالجة هذا الإرث السلبي، مؤكداً أن إعادة بناء الثقة بالقطاع المالي هي ضرورة قصوى لبناء الاقتصاد الوطني.

الحرية
العدد 02 | السنة الأولى | السبت 25 تشرين الأول 2025 م
3 جمادى الأولى 1447 هـ

لمن يستطيع الالتزام .. إرشادات زراعية مهمة للحصول على زيت زيتون عالي الجودة

الحرية – سمر رقية

بدأ قطاف موسم الزيتون بطرطوس منذ الخامس عشر من الشهر الجاري. وبهذه المناسبة يقدم مهندسون و خبراء ومختصون تعليمات وإرشادات ضرورية للحصول على زيت عالي الجودة، دائماً نسمعها في الحقول وفي المنزل وفي الوحدات الإرشادية ووسائل النقل العام..

لكن هل يمكننا الالتزام بها، وهل تطبيقها أمر صعب؟

" الحرية" تواصلت مع المهندس الزراعي عماد الدين شلهوب، ومن خلال الحديث أشار إلى عدة إرشادات تخص قطاف الزيتون ولمن يرغب أن يكون زيته عالي الجودة.

بداية أكد شلهوب على ضرورة جمع الثمار الجافة الساقطة على الأرض والثمار المصابة بذبابة ثمار الزيتون لتعصر وحدها في بداية موسم العصر ويستحسن استعمال زيتها في صناعة الصابون.

كما أوضح، وجود نوعيات مختلفة من ثمار الزيتون تعطي زيتاً بجودة مختلفة، لذا يجب فصل الثمار المصابة عن السليمة وعصر ثمار كل صنف لوحدها وحسب درجة النضج وإعطاء الأولوية لأفضل أنواع الثمار.

ناصحاً قبل البدء بالقطاف بتسوية الأرض تحت الشجرة وفرشها بالخيش أو البسط (مغارش)، أو أي وسيلة نظيفة لتسقط الثمار عليها فتبقى نظيفة ويسهل جمعها وتعبئتها، لأن ثمار الزيتون ذات طبيعة لينة ويجب التعامل معها بلطف وتجنب الضغط والحرارة العالية وعدم خدشها أثناء القطف، وحدوث تجريح للثمرة اثناء القطف يؤدي إلى عمليات التخمر داخل الثمرة ومن ثم تلف الزيت وتدني نوعيته وزيادة حموضته، لذلك يجب عدم استعمال العصا لقطف الثمار لأنها تسبب كسر الأفرع التي ستحمل الثمار في الموسم القادم.

وحسب شلهوب، إذا كانت الأشجار عالية يستحسن الاستعانة بالسلالم المزدوجة، ويفضل قطف الثمار باليد وإذا أمكن استعمال ألات القطف نصف الآلية كالأمشاط اليدوية أو الأمشاط التي تعمل بضغط الهواء لأنها توفر الجهد والكلفة، وتجمع الثمار وتنقى من الأوراق والأفرع المكسرة، ثم تعبأ في صناديق بلاستيكية بفتحات جانبية تسمح بمرور الهواء وتحد من ارتفاع حرارة الثمار.

مضيفاً أنه لا ينصح باستعمال الأكياس البلاستيكية أو أكياس الخيش، لأنها سيئة التهويه وتؤدي إلى تلف وتعفن الثمار وبالتالي ارتفاع حموضة الزيت الناتج وانخفاض جودته.

وكذلك بين شلهوب أنه يفضل الإسراع بعصر الثمار مباشرة وعدم خزنها لمدة طويلة، أما إذا اضطر المزارع إلى تخزين الثمار حتى انتهاء عملية القطف أو انتظار الدور في المعصرة، فتوضع الثمار في مكان مظلل، جيد التهوية، بعيداً عن أشعة الشمس ولا تزيد سماكة طبقة الثمار عن ٢٠ سم حتى لا تتعفن الثمار بسبب الضغط، وارتفاع درجة الحرارة وبالتالي زيادة حموضة الزيت.

وأخيراً ينصح شلهوب باختيار معاصر الزيتون الحديثة لعصر الثمار ويفضل أن يتم عصر الثمار في المعاصر التي تعمل على درجات حرارة منخفضة لا تزيد على ٣٠ درجة مئوية، وذلك حفاظاً على المركبات العطرية والمواد المانعة للتأكسد والفيتامينات والمواد التي تكسب الزيت طعمه الجيد ولونه ورائحته المرغوبين، كما إن ارتفاع درجة الحرارة أثناء العصر يؤدي إلى تدني نوعية الزيت الناتج بسبب عمليات الأكسدة.

ورشة عمل في اللاذقية لوضع خطط استباقية لمواجهة حرائق الغابات

الحرية – نهلة أبوتك

انطلقت اليوم في محافظة اللاذقية ورشة عمل وطنية متخصصة حول إدارة حرائق الغابات في سوريا، برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وبمشاركة واسعة من ممثلي الوزارات والجهات الحكومية والمنظمات الدولية والخبراء البيئيين، وذلك في إطار الجهود المشتركة لتعزيز الجاهزية الوطنية في مواجهة أخطر التحديات البيئية التي تشهدها البلاد.

افتتح الورشة كلٌّ من وزير الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور أمجد بدر ومحافظ اللاذقية محمد عثمان، بحضور معاوني وزراء الإدارة المحلية والبيئة والطوارئ وإدارة الكوارث، وعدد من المختصين والباحثين في مجالات التنمية المستدامة وحماية الغابات.

وتهدف الورشة، إلى صياغة رؤية وطنية شاملة لإدارة الغابات قبل وأثناء وبعد الحرائق، مع التركيز على وضع خطط استباقية للتعامل مع الكوارث الطبيعية وتخفيف أثرها، إضافة إلى مناقشة آليات إعادة تأهيل المناطق المتضررة وإيجاد حلول عملية طويلة الأمد للحفاظ على الغطاء النباتي.

وفي تصريح لـ"الحرية"، أكد وزير الزراعة الدكتور أمجد بدر أهمية انعقاد الورشة في هذه المرحلة الحساسة، خاصة بعد موجة الحرائق التي شهدتها سوريا خلال الأعوام الأخيرة، ومن بينها حرائق محافظة اللاذقية، موضحاً أن الهدف هو وضع خطط عملية للحد من خطر الحرائق من خلال الإجراءات الوقائية المسبقة، وتعزيز إدارة الغابات قبل وأثناء وبعد الحريق.

وأشار بدر إلى أن وزارة الزراعة تعمل حالياً على تطوير خطة وطنية شاملة لإدارة الغابات، تتضمن برامج لتأهيل المناطق المتضررة وتوسيع التعاون مع المنظمات الدولية لتطبيق أحدث التقنيات في مراقبة الحرائق والتعامل السريع معها.

من جهته، شدد محافظ اللاذقية محمد عثمان على أن انعقاد الورشة في اللاذقية يحمل دلالة خاصة كونها من المحافظات التي تعرضت لحرائق واسعة، مؤكداً أن الهدف هو الخروج بحلول واقعية وناجحة للحد من الكارثة الوطنية التي تمثلها حرائق الغابات، عبر تبادل الخبرات وتكامل الجهود بين الجهات المعنية.

بدوره، أوضح مدير عام الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية الدكتور أسامة حسين العبدالله أن الهيئة تعمل على وضع خطة عمل قصيرة ومتوسطة المدى لإعادة تأهيل الغابات المتضررة، بالتعاون مع المؤسسات البحثية والمنظمات البيئية، مشيراً إلى أهمية توظيف البحث العلمي في دراسة أثر الحرائق على التنوع الحيوي وإيجاد آليات علمية مستدامة لاستعادة الغطاء النباتي.

أما مدير الدفاع المدني في اللاذقية عبد الكافي كيال فقد لفت إلى ضرورة هذه الورشات في تعزيز التنسيق الميداني بين الجهات المعنية، من خلال عرض الخطط التي تسهم في درء خطر الحرائق، والكشف عن الصعوبات التي تواجه فرق الإطفاء، كقلة الآليات وصعوبة الوصول إلى بعض المناطق الحراجية الوعرة، مؤكداً أهمية شق الطرق وتأهيل الكوادر الفنية وتطوير آليات الطيران والإطفاء الجوي.

وتأتي هذه الورشة ضمن خطة التعاون بين الحكومة السورية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، في سياق دعم قدرات المؤسسات الوطنية على إدارة المخاطر البيئية والتكيف مع التغيرات المناخية، بما يضمن الحفاظ على الغابات السورية بوصفها رئة الوطن وموردا بيئياً واقتصادياً لا يمكن تعويضه.

الموارد المائية بطرطوس تتخذ إجراءاتها لمنع تكرار الفيضانات بسهل عكار

الحرية – ثناء عليان

وضعت مديرية الموارد المائية في طرطوس خطتها استعداداً لموسم الأمطار، بالتنسيق مع مديرية الطوارئ والكوارث والعمليات ومديرية الزراعة واتحاد الفلاحين في المحافظة، حيث قامت بصيانة وتعزيل المصارف والأقنية المطرية في سهل عكار بشكل خاص وعلى مستوى المحافظة بشكل عام، الأمر الذي يساهم بالتخفيف من آثار الفيضان والشدات المطرية حسب ما أكد مدير الموارد المائية بطرطوس المهندس محمد محرز.

كما تم إنجاز عقدين من قبل المديرية مع الشركة العامة للطرق والمشاريع المائية لترميم الفتحات التي تسبب بها فيضان عكار ورفع اكتاف بعض المصارف الرئيسة والأنهار.

عبارات صندوقية

وفيما يخص العبّارات الصندوقية التي كان مقرراً إنشاؤها في سهل عكار، بعد الفيضانات والسيول التي شهدتها المنطقة العام الماضي، أكد محرز بتصريح لصحيفة "الحرية" أن الإدارة شاركت في تقييم الفيضان واتخذت الإجراءات الخاصة بتعزيل الأنهار والمصارف وتم تكليف مديرية الخدمات الفنية بطرطوس بتنفيذ العبارات التي تم اقتراحها، حيث تم تنفيذ ٩ عبارات صندوقية على مصارف الري الحكومية لاستيعاب الغزارة المطلوبة بموجب عقد مبرم مع الشركة العامة للطرق والمشاريع المائيةوتمت الدراسة من قبل المديرية، وشملت العبارات كلاً من القرى التالية: "تل سنون، الصفصافة، الدكيكة، الجويميسة، بني نعيم، الخرابة، سمريان، المنطار".

سد سوري لبناني

وعن السد المشترك المزمع إنشاؤه مع الجانب اللبناني، بيّن محرز أن السد يقع في منطقة تلكلخ قرب قرية ادلين السورية، ومتفق على بنائه مع الجانب اللبناني للاستفادة من مياه نهر الكبير الجنوبي ومنع الفيضان عن سهل عكار، وقد تم توقيع اتفاقية اقتسام مياه نهر الكبير الجنوبي مع الجانب اللبناني وبناء السد على مجرى النهر الرئيسي في بيروت سنة ٢٠٠٢.

كما تم الاتفاق على إقامة سد مشترك في موقع ادلين – نورا التحتا بتخزين إجمالي يقرب من ٧٠ م. م٣، حيث أوكلت هذه الاتفاقية إلى اللجنة السورية اللبنانية للمياه المشتركة القيام بتنفيذ أحكام هذه الاتفاقية، لافتاً إلى الجانب اللبناني بيّن في آخر اجتماع عقدته اللجنة الفنية بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢٥ في مديرية الموارد المائية بحمص، أنه لا يزال بمرحلة استقصاء أسعار دراسة السد وسيتم إعلام الجانب السوري بأي مستجدات.

حماية الممتلكات والبنى التحتية

أما الأعمال التي تقوم بها المديرية بشكل عام لحماية الممتلكات والبنى التحتية خلال موسم الأمطار في جميع المناطق بطرطوس، أكد محرز أن المديرية تعمل من خلال كوادرها الفنية والآليات الهندسية المتوفرة لديها على تعزيل المجاري المائية بأنواعها والمصارف الحكومية، وتعزيل مداخل ومخارج العبارات لضمان تصريف غزارة المجاري المائية، كما تم وضع كافة الآليات بحالة استنفار كامل بالتنسيق مع المحافظة للتدخل عند حدوث أي طارئ طبيعي.

لا تعديل على خطة تقنين للمياه في دمشق ريثما يتحسن الواقع

الحرية – باديه الونوس

شهدت دمشق صيف ٢٠٢٥ قاسياً، اتسم بندرة المياه والعطش نتيجة تراجع كميات المياه المتوفرة من مصادر نبع الفيجة وبردى والمصادر المائية المغذية للمدينة بأكملها.

مع هذه الظروف، فرضت المؤسسة العامة لمياه الشرب بدمشق خطة تقنين صارمة تلتزم بالكميات المتاحة، ووفق المهندس عماد نعمي، معاون مدير عام المؤسسة، أنه تم اعتماد خطة تقنين تعتمد نظام يوم مقابل يوم حتى الشهر السادس، ولكن بسبب الطلب المتزايد على المياه وتراجع الوارد المائي، تم تعديل هذه الخطة إلى مزيد من التقنين وتم اعتماد نظام يومين قطع مقابل يوم، لضمان توزيع عادل لكميات المياه بين السكان ووصول المياه لجميع المشتركين.

لا يوجد تعديل على خطة التقنين

أوضح المهندس نعمي في حديث لـ(الحرية) أن فصل الشتاء عادة ما يشهد تراجعاً في استهلاك المياه، ما يساعد على تقليل الضغط على الموارد، إلا أن الواقع إلى الآن لم يشهد هطولات مطرية كافية لزيادة مخزون المياه، لذا لا يوجد أي تغيير أو حتى تعديل حالياً على خطة التقنين، إذ تعتمد هذه الخطط بشكل مباشر على حجم الموارد المائية المتوفرة، والتي لا تزال أقل من الاحتياجات الفعلية.

بسبب الجفاف

وأشار المهندس نعمي إلى أن سوريا لم تشهد مثل هذا الانخفاض الحاد في معدلات الأمطار منذ ستين عاماً، مضيفاً أن موجة الجفاف الواسعة التي تضرب المنطقة وتراجع مصادر المياه المجتمعة أثرت بشكل ملحوظ على الحصص المائية للفرد، ولولا الجهود المستمرة وتطبيق خطة التقنين لن يكفي الوارد المائي ربع سكان دمشق.

سد مشقيتا يشهد أدنى منسوب للمياه منذ أكثر من عقد.. وأعمال صيانة استثنائية للبوابات والأنفاق

الحرية – آلاء هشام عقدة

شهد سد مشقيتا مؤخراً انخفاضاً حاداً في منسوب المياه، ليصل إلى أدنى مستوى له منذ أكثر من عشر سنوات، هذا الوضع الاستثنائي استدعى تنفيذ أعمال صيانة عاجلة للبوابات والأنفاق السفلية للسد.

وأوضح مدير الموارد المائية في اللاذقية المهندس محمود القدار، في تصريحه لـ"الحرية" أن منسوب المياه في السد انخفض إلى مستوى غير مسبوق، بسبب قلة الهطولات المطرية هذا العام، وهو ما أثر بشكل مباشر على مستوى البحيرة في السد. وأضاف قدار أن هذا الوضع استدعى القيام بأعمال صيانة استثنائية للبوابات، بالإضافة إلى إجراء كشف فني على نفق عين البيضا، الذي يعتبر من المنشآت الأساسية في السد.

وأشار قدار إلى أن العمل على هذه الصيانات يتم بوتيرة سريعة، وبتنظيم دقيق لضمان عدم تجاوز فترة انقطاع المياه المحددة مسبقاً، وذلك لضمان استمرارية الإمدادات المائية بشكل يتناسب مع احتياجات منطقة اللاذقية، ومحطة تصفية المياه التابعة للمؤسسة العامة لمياه الشرب في المحافظة.

وذكر قدار أنه بسبب انخفاض منسوب المياه تحت عتبة بوابة نفق عين البيضا، كان من الضروري التنسيق مع مؤسسة مياه الشرب لإيقاف ضخ المياه عبر النفق إلى محطة التصفية لمدة ثلاثة أيام، وذلك لإجراء الكشف الفني على المنشأة بطول ٧ كيلومترات.

وأضاف أنه بعد إتمام أعمال الصيانة اللازمة، تم إعادة الضخ عبر النفق الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي.

أوضح قدار أن أعمال الصيانة شملت فحص البوابة الرئيسية لنفق عين البيضا بالإضافة إلى تفقد الجملة الإنشائية للنفق، وذلك لتحديد أي مشكلات قد تؤثر على استمرارية ضخ المياه إلى محطات التصفية. وأكد على أن فرق العمل قد أكملت كل الأعمال المطلوبة وفق الجدول الزمني المحدد، ما ساعد في استئناف ضخ المياه بشكل طبيعي في وقت قياسي.

وأشار مدير الموارد المائية إلى أن عملية الصيانة الدائمة تعتبر بالغة الأهمية يُعد سد مشقيتا أحد المصادر الحيوية للمياه في محافظة اللاذقية، ويعتمد عليه بشكل أساسي لتلبية احتياجات السكان والمرافق العامة في المنطقة، ما يجعل من استدامة عمليات صيانته أمراً بالغ الأهمية في الحفاظ على الموارد المائية، وضمان توفر المياه في أوقات الجفاف.

العدد 02 | السنة الأولى | السبت 25 تشرين الأول 2025 م
3 جمادى الأولى 1447 هـ
الحرية

صناعة السجاد اليدوي في اللاذقية تحديات وفرص للنهوض بقطاع تقليدي

الحرية – آلاء هشام عقدة

تعد صناعة السجاد اليدوي في محافظة اللاذقية من أشهر الحرف التي تعكس تاريخاً طويلاً من الإبداع والمهارة اليدوية التي ورثتها الأجيال، ورغم قيمتها التراثية والجمالية، فإن هذه الصناعة تواجه تحديات متعددة تهدد استمراريتها وتوسيع نطاقها في السوق المحلية والعالمية.

في هذا التقرير، نسلط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه هذه الصناعة، إلى جانب آفاق تطويرها في ظل الظروف الراهنة.

سبل التطوير

في تصريح خاص لـ "الحرية"، تحدث مدير مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في اللاذقية محمود حاج إبراهيم، عن واقع صناعة السجاد اليدوي في المحافظة، موضحاً التحديات التي تواجه هذه الصناعة العريقة وسبل تطويرها، من خلال توسيع آفاق التسويق وتعزيز القدرة التنافسية.

وأوضح حاج إبراهيم أن المديرية تدير ١٥ وحدة لصناعة السجاد اليدوي في مختلف مناطق المحافظة، منها ١٠ وحدات تعمل بشكل منتج حالياً، بينما ٥ وحدات غير منتجة بسبب نقص المواد الأولية وعدم استمرارية الإنتاج.

وبيّن أنّ هذه الوحدات تستقطب حوالي ٢٤٩ عاملاً وعاملة، بينهم ٥٩ عاملة بعقود سنوية و١٩٠ عاملة بعقود إنتاجية.

الوحدات الإنتاجية والتسويق

يتم تسويق السجاد اليدوي من خلال عدة قنوات، تشمل معارض المنتجات الريفية والمحلية التي تنظمها المديرية، إضافة إلى المعارض الإقليمية والدولية مثل معرض دمشق الدولي، كما تقوم الوحدات ببيع المنتجات مباشرة في المعارض المحلية خلال المواسم المختلفة، لكن التحدي الأبرز، وفقاً لحاج إبراهيم، يكمن في "ضعف الترويج" الذي يعوق انتشار المنتج بشكل أوسع.

عرض محدود

ولفت حاج إبراهيم إلى أن عدد القطع المعروضة ١٠٠ قطعة فقط في المعارض المحلية، وهو عدد محدود جداً بالمقارنة مع حجم الطلب الممكن على هذا المنتج التقليدي.

التحديات الرئيسة

أشار حاج إبراهيم إلى أنّ صناعة السجاد اليدوي تواجه عدة صعوبات تؤثر على استمراريتها:

أولها نقص المواد الأولية مثل الصوف والقطن، ما يجعل استمرارية الإنتاج بشكل منتظم أمراً صعباً، كما أن التسويق يواجه تحديات كبيرة حيث إن المنتجات الصناعية تعد أكثر تنافسية من حيث السعر والجودة، ما يجعل السجاد اليدوي أقل جاذبية للعملاء. إضافة إلى ذلك، فإن ارتفاع تكاليف المواد الخام يرفع من تكلفة الإنتاج، ما يجعل المنتجات أغلى مقارنة بالسجاد الصناعي.

الأسعار والجودة

أوضح حاج إبراهيم أنّ السجاد اليدوي يتميز بجودة عالية وعراقة في التصميم، وهذه الميزة تجعله منتجاً مطلوباً في السوق، إلّا أنّ الأسعار غالباً ما تكون أعلى من السجاد الصناعي بسبب المواد والعمل اليدوي، ما يقلل من القدرة التنافسية.

التوصيات والمستقبل

لفت حاج إبراهيم إلى ضرورة تحسين قنوات التسويق للمنتجات اليدوية عبر الإنترنت، وفتح أسواق جديدة عبر معارض خارج المحافظة، مؤكداً أنّ المديرية بصدد تطوير برامج تدريبية للجيل الشاب لنقل المهارات الحرفية، ما سيسهم في تقليل المخاطر المرتبطة بنقص العمالة الماهرة في هذا القطاع.

ختاماً

تظل صناعة السجاد اليدوي في اللاذقية إحدى الصناعات التراثية المهمة، التي تعكس الهوية الثقافية والتاريخية للمحافظة، ومع مواجهة التحديات الاقتصادية والتسويقية، يبقى الأمل في تطوير هذه الصناعة عبر الابتكار في التسويق وتحسين جودة الإنتاج، ليظل السجاد اليدوي عنواناً للفن والحرفية التقليدية.

تستهدف ٥٠ ألف رأس..

عملية تحصين الأبقار من الحمى القلاعية مستمرة في حمص

الحرية – ميمونة العلي

كشف مدير دائرة الصحة الحيوانية في زراعة حمص، الدكتور عبد المالك المصري في تصريحه لصحيفة "الحرية" أن حملة التحصين ضد مرض الحمى القلاعية بدأت في ٢٠٢٥/١٠/١٢ وبلغت نسبة توزيع اللقاحات حتى تاريخه حوالي ٩٥٪ ونسبة التنفيذ منذ بداية الحملة وصلت لحوالي ٥٠٪.

ونوه الى أن عملية التوزيع انتهت اليوم، أما عملية التحصين مستمرة الى نهاية الشهر الجاري حتى يتم تحصين العدد المستهدف وهو ٥٠ ألف رأس من الأبقار بمختلف أعمارها.

وأوضح الدكتور المصري أن تعزيز برامج التحصين وتدريب المزارعين على الكشف المبكر عن المرض من أهم عوامل مكافحة المرض، فضلاً عن ضرورة الوقاية والتحصين الدوري مرتين سنوياً والحجر البيطري للحيوانات الجديدة أو المشتبه بها والتطهير المستمر للأدوات والحظائر والمركبات، ومنع الاختلاط بين الحيوانات من مصادر مختلفة. مؤكداً أهمية التعاون مع الفرق البيطرية من قبل المربين كافة، لتحصين قطعانهم ضد الحمى القلاعية فهي مرض فيروسي شديد العدوى، يصيب الأبقار والحيوانات مسبباً خسائر فادحة للفلاحين.

عودة ٤٠٠ مهجر من لبنان عبر معبر العريضة الحدودي

الحرية– رفاه نيوف

وصل صباح اليوم إلى معبر العريضة الحدودي مع لبنان قافلة تضم ما يقارب ٤٠٠ شخص (نساء، رجال، أطفال) من أهلنا المهجّرين العائدين من لبنان إلى سوريا، مع أثاثهم المنزلي الكامل.

مدير قسم الهجرة والجوازات في معبر العريضة الحدودي ثابت بسيس أكد لـ"الحرية" أنه بعد تنسيق هيئة المنافذ البرية والبحرية بسوريا مع المفوضية للاجئين السوريين في لبنان، والتنسيق مع الجانب اللبناني، استقبل المعبر القافلة الثانية للأخوة السوريين العائدين إلى أرض الوطن صباح اليوم.

وأشار بسيس إلى أنه تم تأمين الجميع إلى قراهم وبلداتهم في محافظات وأرياف حمص وحماه وإدلب. ولفت بسيس أنه تم تقديم كافة التسهيلات للسوريين العائدين لدخولهم للأراضي السورية، وبشكل مجاني، دون وجود أية معوقات، ونوه بأن معبر العريضة ليس نقطة عبور فقط بل هو بوابة آمنة لكل سوري عائد للوطن.

بدورها عبرت العائدة من لبنان السيدة ميادة عمر، من مدينة تلكلخ، عن فرحها الكبير بعودتها إلى بلدها، والذي كان قبل الثورة مجرد حلم مستحيل التحقق بعد أن غادرت إلى لبنان منذ عام ٢٠١٢، ووجهت شكرها لجميع العاملين في معبر العريضة الحدودي التسهيلات الكبيرة المقدمة لهم ولرجال الثورة الذين بدونهم لما تحقق حلم العودة.

في ظل تراجع زراعتها وإنتاجها المحلي..

إقبال كبير على استهلاك التمور المستوردة

الحرية – علام العبد

تشهدت أسواق ومحال بيع التمور في منطقة القلمون الغربي في محافظة ريف دمشق إقبالًا من المواطنين والمقيمين، لاقتناء وشراء مختلف أصناف التمور التي يتم استيرادها من المملكة العربية السعودية، التي باتت جزءاً رئيسياً في مائدة العائلة السورية.

ويتوافد المواطنون والمقيمون على محلات التمور في مدن القلمون، كديرعطية والنبك وقارة وغيرهم لشراء التمور بأنواعها ومنها تمر الخنيزي، والشيشي، والخلاص، والمجدول، والعجو، ورطب الروثانة الذي يأتي من مزارع المدينة المنورة.

ويؤكد عدد من رواد المحال المتخصصة ببيع التمور الذين التقت بهم صحيفة" الحرية"، أن التمور السعودية أصبحت تمثل علامة تجارية لأفضل أنواع التمور في السوق السورية.

وأوضحوا أن التمور السعودية تستهوي بجودتها العالية ومذاقها المميز وأسعارها المعتدلة معظم شرائح المستهلكين، سواء السوريين أو المقيمين وعلى مدار العام ولاسيما في شهر رمضان المبارك، حيث يتم استهلاك كميات كبيرة جداً من التمور بسبب الإقبال الكبير على شرائها.

وقال صاحب متجر في ديرعطية الناشط الاقتصادي ماهر محمود زغيب أبو علي، إنه تعامل مع مختلف أنواع التمور التي تستورد من دول الخليج العربي، وقد لاحظ أن التمور السعودية، تستقطب أعداداً كبيرة من المستهلكين، وتشهد إقبالاً كثيفاً، منوهاً بأن جودة هذه التمور ونوعيتها المتميزة، تسهمان في انتشارها بشكل كبير بين المستهلكين في المنطقة بشكل عام.

وأضاف أن تمور السعودية تعدّ الأكثر طلباً من بين مختلف أصناف وأنواع التمور الأخرى بشكل عام، موضحاً أنّ المستهلكين يفضلون أنواعاً محددة دون غيرهما.

وقال زغيب في تصريح لـ" الحرية"، إن ما يميز التمور السعودية بالإضافة إلى جودتها ومذاقها وأسعارها المعقولة،هو أنها طبيعية جداً،وهو ما يبحث عنه المستهلك، مضيفاً أن هذه التمور مغلفة بشكل جاذب ومعبأة بشكل صحي وجودة عالية ومعقمة وفق أعلى المعايير العالمية.

من جانبه، أكد صاحب متجر لبيع الجملة الاقتصادي سعيد حسن أبو محمود ، أهمية التمور كغذاء صحي متوازن للجسم، وذلك بعد انتشار ثقافة التمور في العالم عقب جائحة كورونا، لأنّ الاكتشافات الحديثة أثبتت أنّ التمر هو البديل الصحي عن السكر، وأوروبا تعدّ من أكبر مستوردي التمور في العالم.

وتابع قوله إن فتح السوق السورية على استيراد مختلف أنواع التمور من أبرز الدول المنتجة، أسهم في تعزيز وجود ثقافة اقتصادية مشجعة وداعمة للإنتاج الغذائي الصحي.

وأوضح الباحث الزراعي الدكتور عبد الرزاق خالد الأحمد، أن أبرز التحديات التي واجهت زراعة النخيل في البادية السورية أن واحات النخيل تعرضت لتدمير ممنهج وحرائق، ما أدى إلى خسارة جزء كبير من أشجار النخيل وخروج مراكز الإنتاج عن الخدمة ،بالإضافة لغياب قاعدة بيانات موثوقة لواقع القطاع يجعل من الصعب وضع خطط فعالة للتطوير، و نقص الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة على رعاية النخيل، والاعتماد الكبير على الأساليب التقليدية، و انخفاض إنتاجية النخلة الواحدة بسبب نقص العناية الفنية والتقنيات الحديثة.

وهناك تحديات أخرى تشمل شح المياه، وصعوبة تأمين الأسمدة والمبيدات، وارتفاع أسعارها،بالإضافة إلى وجود بقايا مخلفات الحرب والألغام في بعض المناطق الزراعية.

ولفت الأحمد إلى أن أبرز مناطق الإنتاج في سورية واحة تدمر حيث تتركز زراعة النخيل فيها بشكل كبير، لكنها عانت من تدمير كبير، رغم الجهود المبذولة لإعادة تأهيل بعض المناطق، بالإضافة لمحافظة دير الزور وخاصة المناطق المجاورة للفرات مثل الميادين والبوكمال، التي شهدت أيضاً تدهوراً في الإنتاج بسبب الحرب.

أما واحة الباغوز فهي تضم عدداً من أشجار النخيل، لكن الكثير منها تضرر أو احترق خلال المعارك التي أشعلها النظام البائد.

وعن إمكانية إعادة الروح لواحات النخيل في البادية السورية يقول الأحمد هناك إمكانات لتوسيع المساحات المزروعة واستعادة الواحات، حيث توجد مناطق مناسبة لزراعة النخيل، حيث تعمل الجهات المعنية على إعادة تأهيل مراكز إكثار النخيل لزيادة إنتاج الغراس من الأصناف التجارية عالية الجودة.

المعلمون السوريون في تركيا بانتظار عدالة وزارة التربية وضمهم إلى ملاكها

الحرية – ورود مأمون رحيمة

استمر المعلمون السوريون المقيمون في تركيا بتعليم الأطفال هناك حفاظاً على الهوية الإسلامية و العربية و السورية بدءاً بالكرفانات والمخيمات والمساجد وافتتحوا المدارس بأدوات بسيطة و ظروف قاسية واستمروا بأداء الرسالة ومن ثم انتقلوا للعمل مع منظمة اليونيسف وبرعاية التربية التركية ، وزارة التربية السورية أعادت بعد التحرير مَن كانوا مثبتين أما من لم تسنح لهم الفرصة بجمع أيام للتثبيت أو تقديم مسابقات قبل الحرب لم تقبل بهم الوزارة علماً أن سفرهم كان بسبب الحرب التي شنّها النظام الأسدي على مواطنيه، وأن بعضهم كان مكلفاً أو وكيلاً أو في المدارس الخاصة ومنهم من ابتدأ رحلته في التعليم في المهجر .

وباتصال هاتفي مع الأستاذ حمزة حورية مدير المكتب الإعلامي في وزارة التربية صرّح" للحرية "أن المعلمين في تركيا وخارج الملاك ليس لهم إلّا الاستقطاب بتقديم أوراقهم من جديد كمكلفين أو وكلاء إن توافرت الشواغر حسب القانون وأكد عودة الآلاف من المعلمين المثبتين الذين خرجوا بسبب الحرب وبتكرار التواصل مع حورية أرسل نسخة من قرار الوزارة

تنص على توظيف أساتذة الشمال وضمهم لملاك وزارة التربية فيما لا يزال المعلمون من بقية المحافظات بانتظار عدالة الوزارة و البت في أمرهم وضمهم لملاك وزارة التربية كأقرانهم في الشمال .

تفاصيل أكثر على الموقع

مناقشة مسودة الدراسة الاكتوارية

الحرية – دينا عبد

عقد مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية حسن خطيب اليوم اجتماعاً مع المنسق القطري لمنظمة العمل الدولية محمد أنس السبع،ومنسق برنامج الحماية الاجتماعية مكتب منظمة العمل الدولية مكتب سوريا حسام نادر ، وبمشاركة عبر "الزوم " من الخبير الإقليمي الاكتواري في مكتب المنظمة الإقليمي ببيروت جورج قزي، وبحضور فريق عمل المؤسسة وذلك لمناقشة مسودة الدراسة الاكتوارية التي تعمل عليها المؤسسة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.

وتناول اللقاء عدداً من المحاور الفنية والتقييمات، من بينها التقييم طويل الأجل، ودراسة أثر التعديلات القانونية المحتملة،بالإضافة إلى تحليل الأثر المالي لأي تغييرات تطرأ على الفرضيات الأساسية، مثل معدلات التضخم، وزيادات المعاشات التقاعدية، ونسب نمو قاعدة المشتركين والمتقاعدين من فئة الشيخوخة.

كما ناقش المشاركون سيناريوهات إصلاح النظام التأميني، بهدف تعزيز الاستدامة المالية وضمان جاهزية الدراسة الاكتوارية النهائية قبل عرضها على اللجنة المختصة لاعتمادها.

الحرية
العدد 02 | السنة الأولى | السبت 25 تشرين الأول 2025 م
3 جمادى الأولى 1447 هـ

ظاهرة بدأت تتسلل إلى مدارسنا..

اعتداء الطلاب على المعلمين مؤشر على خلل عميق بالعلاقة التربوية داخل المدرسة والمجتمع

الحرية – دينا عبد

تتناقل صفحات الفيس بوك بين فترة وأخرى مقاطع مصورة بالفيديو لظواهر مختلفة من العنف المدرسي واعتداء الطلاب على معلميهم، والجديد في ذلك عدم الاكتفاء بالاعتداء اللفظي أو الجسدي على المعلم بل وتخريب ممتلكاته (تكسير سيارته الخاصة وأذيته النفسية وغير ذلك).

بالصوت والصورة

يقول نادر(مدرس): الاعتداء على المعلمين لم يعد في خانة الحالات الفردية بل ظاهرة نشاهدها بـ«الصوت والصورة»، ويتناقلها الناس عبر مواقع التواصل الاجتماعي من باب التفاخر برجولة أبنائهم، وهي مرتبطة بغياب التربية في المنزل، وانحدار مستوى التعليم والنظرة إلى المعلم.

غير أخلاقية

أما هيا(معلمة ابتدائي) فترى أنها ظاهرة غير أخلاقية وغير حضارية على الإطلاق، وتثير القلق على مستقبل القطاع التعليمي، قائلة: إننا بتنا نشاهد ونسمع عن حالات اعتداء على المعلمين من قبل طلابهم وخاصة المرحلة الثانوية فالمعلم مهنة مثل بقية المهن، يكد ويتعب من أجل لقمة العيش، إلى أن يأتي طالب غير مسؤول يؤذيه ويحمّله تكاليف مالية وأعباء إضافية نتيجة تكسير وتحطيم ممتلكاته، أو أن يعتدي عليه بالضرب، دون أن يعي أن المعلم بمثابة أب يزوده بالمعرفة والقيم والأخلاق.

البداية من التخطيط

مراسلة الحرية سألت خبيرة التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي مي برقاوي: كيف نحمي الكوادر التربوية من إساءة الطلاب للمعلمين وخاصة مع صدور قرار وتعميم من وزارة التربية بمنع الكادر التدريسي من أي اعتداء لفظي أو جسدي على الطلاب؟

فأجابت: لعل معالجة الموضوع تبدأ من التخطيط التربوي والمستمر للمدرسة وخاصة في مواجهة مشكلات الطلاب من جهة والمعلمين من جهة أخرى.

وأهم ما في التخطيط التربوي في هذا الموضوع مسألة العقاب، وهو أن تكون هناك رؤية تربوية للمدرسة وتطبيقها ودمجها مع مبادئ وحقوق الإنسان المتعارف عليها دولياً، واعتمادها في حل النزاعات والتسامح أياً كانت النزاعات سواء بين الطلبة مع بعضهم، أو بين الطلبة والمعلمين.

هذه الرؤية بمثابة مدونة السلوك الإيجابي الذي يحكم العلاقة والتعامل بين الأطراف جميعاً في المدرسة، مبينة أنه من الضروري على المدرس التواضع والتنازل عن المفاهيم القديمة، فكلمة عقاب في التربية الحديثة المتماشية مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان ألغيت كمعنى وكمفهوم، كان يظن المعلم أنه يفيد في تعديل سلوك الطالب أو في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديه، بل على العكس لا يعطي نتائج إيجابية على السلوك ولا على التحصيل،

مي برقاوي :
خبيرة التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي

> **للأهل الدور الأكبر في مواجهة سلوكيات أبنائهم الخاطئة**

إنما يولد عند الطالب مشاعر الكره والعدائية للمعلم والمدرسة، ويمكن أن يكون السبب المباشر للتسرب المدرسي عند الطلبة.

دور الأهل

بالنسبة لأهل الطالب فلهم الدور الأكبر (بحسب برقاوي) في مواجهة سلوكيات أبنائهم الخاطئة والمسيئة للمعلم، من خلال الاهتمام بأنفسهم وبتثقيفها وتعاونهم مع المدرس والمدرسة في حل المشكلات المتعلقة بأبنائهم وتعزيز المناعة لديهم ضد أشكال انتهاك القواعد السلوكية الإيجابية والقوانين المدرسية الناظمة للضبط المدرسي.

تعاون مع المرشد التربوي

ونوهت برقاوي بأهمية تعاون الأهل مع برنامج الإرشاد النفسي والاجتماعي في المدرسة والذي أصبحت له مساحة كبيرة في العمل التربوي، سواء لحل المشكلات التربوية، أو أنشطة الدعم النفسي التي تهدف إلى النمو النفسي والاجتماعي والوجداني والانفعالي، والتواصل المستمر معهم.

وهذا المطلب يستدعي وضع آليات وأنشطة من قبل الإدارة المدرسية

والمعلمين والطلبة والأهالي وبعض من خبرات المجتمع المحلي، لتبادل الآراء والأفكار التي تسهم في ضبط سلوكيات الطلاب ومساندة المعلمين لتكريس الحقوق والواجبات لكل منهم.

مسؤولية المعلم نحو الطالب

ولفتت برقاوي إلى أن مسؤولية المعلم نحو الطالب مهمة جداً في إعداده للحياة عن طريق تنمية طاقاته ومعارفه والتكيف مع محيطه الاجتماعي، ومن الناحية الأخلاقية يجب تنمية الحس الأخلاقي للمتعلم والقيم والحب والتسامح.

العمل التربوي حلقة متكاملة

التكامل يأتي من التشاركية في العمل لمقومات مهمة ،أساسية، إدارة المدرسة، الكادر التدريسي، الطلاب، أولياء الأمور، والمجتمع المحلي، ومن دون هذا التكامل لايمكن لأي مدرسة تحقيق أهدافها وحل مشكلاتها.

نتيجة تراكمات متعددة

الاختصاصية التربوية والاجتماعية د. يارا أحمد بيّنت في حديثها لـ"الحرية"، أنه في السنوات الأخيرة بدأت تتسلل إلى مدارسنا ظاهرة جديدة، لكنها تحمل في طياتها قلقاً كبيراً لكل من يهتم بالتربية والتعليم، ظاهرة الاعتداء على المعلمين من قبل بعض الطلاب، لكنها لم تعد حادثة عابرة تروى في الهامش بل أصبحت مؤشراً على خلل أعمق في العلاقة التربوية داخل المدرسة والمجتمع على حدّ سواء.

فحين يرفع الطالب صوته أو يمد يده على معلمه، فإننا لا نتحدث عن سلوك عدواني لحظي فقط، بل عن تحول ثقافي وتربوي يمس القيم التي تربينا عليها جميعاً، قيم الاحترام والتقدير والهيبة للمعلم الذي كان يلقب يوماً بصاحب الرسالة.

تشويه صورة المعلم

إضافة إلى ذلك فإن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً كبيراً في تشويه صورة المعلم فأصبحنا نرى مقاطع تظهر المعلمين بشكل ساخر أو مهين، ما رسخ لدى بعض الطلبة فكرة أن المعلم يمكن أن يهاجم أو ينتقد بلا حدود هذا التراجع في المكانة الاجتماعية للمربي انعكس مباشرة على سلوك الطلاب في الصفوف الدراسية.

دور الإرشاد النفسي

وتضيف أحمد: كما يجب تفعيل دور الإرشاد النفسي والاجتماعي داخل المدارس بحيث يكون هناك من يستمع للطلاب ويفهم خلفيات سلوكهم قبل أن يتحول إلى عنف، في الوقت نفسه ينبغي تدريب المعلمين على أساليب التواصل الإيجابي وضبط الصف دون استخدام العنف لأن الحزم لا يعني القسوة، واللين لا يعني الضعف.

المدرسة هي صورة مصغرة عن المجتمع وما نراه فيها هو انعكاس لما نعيشه خارجه حين يُهان المعلم فذلك يعني أن المجتمع بأكمله فقد بوصلته التربوية، لذا نحن بحاجة إلى إعادة بناء العلاقة بين الأسرة والمدرسة على أساس من الثقة والتكامل لا الاتهام والتشكيك.

وختمت د. أحمد حديثها: في النهاية التربية ليست مسؤولية المعلم وحده ولا الأسرة وحدها بل هي مسؤولية مشتركة تبدأ من البيت وتترسخ في المدرسة وتصان في المجتمع، وحين نعيد الاحترام لمعلمينا سنعيد الاحترام لكل قيمة نبيلة كدنا نفقدها في زحمة هذا العصر.

حرب من نوع آخر..

كيف تساعد استراتيجيات التوعية الحديثة الأطفال على اختيار طعامهم الصحي؟

الحرية – إلهام عثمان

صحة أطفالنا أولوية قصوى لمستقبل مجتمعاتنا، حيث يشكّل الغذاء الصحي ركيزتها الأساسية، وفي ظل التحديات الغذائية المتزايدة، يصبح توجيه الأسر نحو تبني عادات صحية أمراً حيوياً حول بناء أساس غذائي سليم لأطفالنا، مع التركيز على التوازن، المشاركة، وتجنب الحرمان.

مبادئ التغذية السليمة

ولبناء عادات غذائية صحية مستدامة لأطفالنا، تؤكد مهندسة كيمياء الأغذية ومدرسة في كلية العلوم الصحية واستشارية في أنظمة الجودة وسلامة الغذاء رؤى أسعد، ومن خلال حوار مع "الحرية"، أن هناك مبادئ واستراتيجيات جوهرية وهامة على الأهل مراعاتها هي:

التوازن والتنوع الغذائي

يجب تزويد الأطفال بجميع المجموعات الغذائية الأساسية من النشويات المعقدة للطاقة، والبروتينات للنمو، الخضراوات والفواكه للفيتامينات والمعادن، ومنتجات الألبان للكالسيوم والبروتين، وفق رأي أسعد لافتة إلى أن هذا التنوع يضمن حصول الجسم على احتياجاته الكاملة.

الانتظام في مواعيد الوجبات..

كما أوضحت أسعد أن الانتظام في مواعيد الوجبات يعتبر أمراً حاسماً؛ وهو موزع كالتالي: ثلاث وجبات رئيسية وثلاث وجبات خفيفة يومياً، مع التركيز على وجبة الإفطار لتعزيز التركيز والنشاط، حيث يساعد تحديد مواعيد ثابتة على تنظيم عملية الهضم والتمثيل الغذائي.

الجودة أولاً

وبينت أسعد أنه عند اختيار الأطعمة الطبيعية ينبغي التركيز على جودة الأطعمة المقدمة، باختيار الأطعمة الطازجة وغير المصنعة، وتقليل السكريات والمشروبات الغازية، وتجنب المنتجات التي تحتوي على مواد حافظة وملونة، كما يُنصح باختيار الدهون الصحية كالزيت الزيتون والابتعاد عن الدهون المتحولة.

المرونة لا الحرمان

كما أشارت أسعد إلى أنه عند اتباع مبدأ المرونة وبناء علاقة إيجابية مع الطعام، فذلك يجنب الأطفال الشعور بالحرمان، والذي قد يدفعهم لتناول الطعام خفية، وهنا يمكن السماح بالوجبات السريعة والحلويات بمعدل مرة أو اثنتين أسبوعياً، شريطة أن تكون باقي الوجبات صحية ومطهوة منزلياً، فهذا النهج يعلم الأطفال التوازن الغذائي.

التدرج والصبر

وبينت أسعد أن تقديم الأطعمة الجديدة يتطلب التدرج والصبر، فالطفل قد يحتاج إلى محاولات متعددة لتقبل طعام جديد، وهنا يمكن البدء بكميات صغيرة وعدم إجبار الطفل هو الأسلوب الأمثل.

احترام رغبة الطفل

وحذرت أسعد من عدم احترام رغبة الطفل أو إجباره على إنهاء طبقه، بل لابد من استخدام طرق قريبة من قلبه..

البيئة الغذائية الصحية المنزلية

وهنا أشارت أسعد إلى أن أهمية توفير بيئة غذائية صحية في المنزل يعتبر الأساس؛ فيجب أن تكون الفواكه والخضراوات الطازجة متوافرة دائماً لتقديمها للطفل على أن يُقدم الطعام بشكل جذاب.

الترطيب المستمر

من جهة أخرى أوضحت أسعد أن تشجيع الأطفال على شرب الماء باستمرار والتقليل من العصائر هو أمر ضروري وملح للحفاظ على ترطيب الجسم وصحته، أيضاً تعليم الطفل أن وقت الطعام هو لحظة للاستمتاع حيث تجتمع الأسرة حول المائدة، مع حوار إيجابي يعزز العلاقة الصحية للطفل بالطعام.

مخاطر السمنة والوجبات السريعة

وعن تحديات العصر، تُشير أسعد إلى أن السمنة أصبحت آفة العصر، وتتجاوز أضرارها الجانب الجسدي (كالسكري من النوع الثاني) لتشمل الجانب النفسي والإجتماعي للطفل، حيث قد تسبب التنمر والعزلة، وتعود أسعد لتؤكد أن هذه الأضرار تؤثر على جميع أجهزة الجسم..

وأن الوجبات السريعة ذات محتوى عالٍ من السعرات الحرارية والتي تسبب السمنةً واضطرابات التمثيل الغذائي بسبب احتوائها على دهون مشبعة ومتحولة (سكريات، وأملاح عالية، مع قلة الألياف)، ما يؤدي إلى مقاومة الأنسولين وزيادة خطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني.

لافتة إلى متلازمة التمثيل الغذائي التي تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية وهي مجموعه مترابطة من الحالات (ارتفاع ضغط الدم، سكر الدم، دهون البطن، والكوليسترول)، واضطرابات الجهاز الهضمي، وتساهم في الالتهاب المزمن بالجسم، وتسبب الإمساك واختلال توازن البكتيريا في الأمعاء، ما يضعف المناعة والهضم، بالإضافة لزيادة خطر الإصابة بالسرطان حيث إن الإفراط في اللحوم المصنعة (برغر–نط نقانق– مرتديلا) يرفع خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

حلول عملية للأهالي

أما عن أهم الحلول التي يمكن أن يتبعها الأهل، فبينت أسعد أنه يمكن ذلك من خلال تعزيز نمط حياة صحي لمواجهة إغراءات الوجبات السريعة، الحوار الفعّال مع الطفل وشرح المفاهيم الغذائية بأسلوب مبسط له، بتقسيم الأطعمة إلى "أشرار" (سكريات وملونات ودهون غير صحية) و"أبطال" (لحوم وفواكه وماء..) يعزز فهمهم لأهمية الغذاء الصحي، أو عبر عرض القصص والصور الجذابة، كقصة السيارة والوقود، أو صنع لوحات فنية بالطعام، فذلك يجعل التعلم ممتعاً وفعالاً.

تجربة الشيف الصغير

كما لفتت أسعد إلى أهمية ترغيب الأطفال بالطعام الصحي حيث يكون ذلك من خلال أدوار تمثيلية كتجربة دور "الشيف الصغير" ودخوله للمطبخ، ما يساهم في ترغيبهم بالطعام الصحي دون فرض أو قيود، فالبيئة المنزلية المحفزة والقدوة الحسنة من الأهل لها دور كبير في تعليم الطفل الأشياء الصحيحة، كأن يصنعوا بيئة منزلية صحية مع تجنب الأطعمة الجاهزة، وإشراك الأطفال في تحضيرها، مع إخفاء الحلويات، وتوفير بدائل صحية عنها.

التوازن هو مفتاح المستقبل

وختمت أسعد بأن التوازن هو المفتاح لمستقبل صحي، ويكون ذلك بالاعتماد على نظام غذائي متوازن وغني بالأطعمة الكاملة، ليكون السبيل الوحيد لتجنب الأضرار الصحية لبناء جيل واعٍ غذائياً يبدأ بتغييرات بسيطة ومستدامة، تبدأ من نواة المجتمع وهي الأسرة وتتوج بالقدوة الحسنة.

الحرية
العدد 02 | السنة الأولى | السبت 25 تشرين الأول 2025 م
3 جمادى الأولى 1447 هـ

أول من قدّم نشرة إخباريّة سوريّة..

رحلة مروان شاهين بين الإعلام والفن

لم يُخفِ مروان شاهين ١٩٣٠– ٢٠٢٣ رغبته في الابتعاد عن المقابلات والظهور الإعلامي؛ كان هذا عام ٢٠١٧، خلال تكريمه من قبل مديرية ثقافة دمشق و«نادي شام للقراء»، لكنه استجاب بوجهٍ مُبتسمٍ، لعشرات الطلبات بالتقاط صورةٍ معه، مع انتهاء الفعالية يومها، وعلى ما يبدو، لم يفقدِ الرجل رغبته تلك، والتي أصبحت أمراً مفروضاً، مع تقدمه في السن، وهو ما أذعن له الجميع، الذين اعتادوا غيابه مع الوقت، إلى أن رحل عن عالمنا، في مثل هذه الأيام قبل عامين، من دون أي اهتمامٍ إعلامي، مُعيداً إلى الأذهان، ذكرياتٍ ومواقفَ، وتساؤلاتٍ عمّا آل إليه المشهد الإعلامي عموماً، بعد أن كان زمن التأسيس ذهبياً.

تفاصيل أكثر على الموقع

بين الرمز واللون..

القهوة كمشهد يومي في اللوحة

الحرية – ميسون شباني

ذلك "التفل" الذي يبقى في قعر الفنجان من بقايا القهوة، طالما رأت فيه النسوة وقرأن في خطوطه، في سواده وفي بياضه الكثير من الحظوظ وطاقات الفرج، وبعض الحسد وكذلك الغيرة، كما قرأن فيه أشكالاً لديكة وأفاعي وثعالب وذئاب وغيرها من الكائنات.. وسواء صدقن "قارئات الفنجان" الواتي صار لهنّ اسماً "البصارات".. فإنّ بعض الفنانين التشكيليين قرؤوا فيه قيماً جمالية من نوعٍ آخر.. فقد شكلت بقايا القهوة ألواناً اشتغل منها الفنانون لوحاتٍ فنية مفعمة بالمضامين البحثية والجمالية والفكرية.. وأصبحت القهوة أو بقاياها في الفنون التشكيلية أكثر من مجرد خامة أو مشروب.. إذ تحولت إلى عنصر فني ينبض بالحياة، ويُعبّر عن الأبعاد الاجتماعية والثقافية والنفسية.

التشكيل بالقهوة

وهذا ما يوضحه الفنان التشكيلي مؤيد كنعان، إذ يقول: "التشكيل بالقهوة هو التدفق اللوني الآثر للمشاعر النبيلة"، حيث تستخدم القهوة كوسيلة فنية لخلق توازن بين الواقع والخيال، ولإنتاج تأثيراتٍ لونية تُحرّك بصيرة المتلقي. حيث تصبح القهوة وسيلةً للتعبير عن الحب، والأمان، والحنين، بينما تُضفي على الأعمال الفنية طابعاً دافئاً وحميمياً.

منذ حديث الزمان

وفي الأزمنة الحديثة، دخلت القهوة إلى فضاء الفن التشكيلي، حيث أصبح فنجان القهوة عنصراً محورياً في لوحات عديدة تروي قصص الحياة اليومية. أو على الأقل المعادل الجمالي لهذه القصص.. ففي أعمال الفنان الفرنسي (إدوار مانيه)، نجد العديد من مشاهد المقاهي الباريسية في القرن التاسع عشر، حيث كانت القهوة جزءاً من المشهد الاجتماعي، ورمزاً للتأمل والحوار. حيث كانت القهوة تُحضر في اللوحات في أجواء تجمع بين الواقعية والحميمية، ما يسهم في تقديم صورة واضحة للحياة الاجتماعية والتفاعل البشري.

ليست مجرد خامة

الفنان التشكيلي علي الشيخ، من الفنانين الذين كان للقهوة لديه أكثر من مجرد مشروب ساخن؛ فقد اشتغل عليها في الكثير من أعماله الفنية، وأضاف لها بعداً أعمق جمالياً ويذكر: "القهوة بالنسبة لي ليست مجرد خامة أعمل بها، بل مادة وجودية تحمل في لونها ورائحتها ذاكرة الإنسان وأثر المكان." وهنا، يُظهر الشيخ كيف أنّ القهوة في أعماله تتجاوز مجرد كونها عنصراً لونياً لتصبح "كائناً حياً يتنفّس على سطح اللوحة"، ويخلق تأثيراً يتجاوز اللحظات اليومية ليجسد التحولات العميقة التي مرت بها المجتمعات والأفراد.

القهوة كرمز اجتماعي وثقافي

ولطالما أيضاً كانت القهوة جزءاً من الطقوس الاجتماعية، فهي تُشكّلُ رمزاً للتواصل والضيافة في العديد من الثقافات.

فالقهوة العربية، مثلاً، تحملُ دلالات ثقافية عميقة، حيث تعكس الكرم والتواصل الاجتماعي في المجالس العربية. وبالعودة للفنان مؤيد كنعان، فهو يرى في القهوة وسيلة لتعزيز هذا النوع من التفاعل بين الفن والمجتمع، فيقول: "القهوة تضفي الشغف على أمكنة دافئة حالمة بمزيد من الحب والأمان". وهنا، تتحول القهوة إلى وسيط بين الفنان والجمهور، وتروي قصصاً وتوثق لحظات اجتماعية تعكس مشاعر الألفة والاتصال البشري.

أما علي الشيخ فيعتبر أنّ القهوة تحملُ طابعاً ثقافياً خاصاً يعكس جغرافية الإنسان وتاريخ المكان، ويُضيف: "القهوة العربية بخفّتها ولونها الذهبي تُشبه الصحراء في صفائها واتّساعها، و(الإسبريسو) الإيطالية المكثّفة – على سبيل المثال – تشبه فنون النهضة في دقّتها وامتلائها، أما القهوة التركية الغامقة فتحتفظ في قاع الفنجان بأسرار مدنٍ عتيقة لم تكشفها كل الحروب.

القهوة كخامة تشكيلية مبتكرة

كما لم تقتصر القهوة على كونها مجرد عنصر رمزي أو مشهدي، بل أصبحت مادة تشكيلية حقيقية. فمؤيد كنعان يصفها بأنها "تدفق لوني" يُعبّر عن مشاعر الفنان ويُحرك بصيرة المتلقي. وقد استخدم العديد من الفنانين المعاصرين مثل (ماريا أريستيدو) وهالة شهاب القهوة السائلة كخامة رسم، مستفيدين من تدرجاتها بين البني الفاتح والغامق لخلق لوحاتٍ فنية تميزت بالعمق والثراء. والقهوة، كما يراها كنعان، تحملُ في طياتها القدرة على التجاوب مع التجارب الحياتية وتحويل هذه التجارب إلى ألوان مرئية تنبض بالمعنى والذكريات.

ويتحدث علي الشيخ عن استخدامه القهوة كأداة لتوثيق التاريخ والمكان ويقول: "عند رسم القهوة، لا استخدم اللون، بل استدعي الذاكرة والمكان والسياسة والوجدان في آنٍ واحد." وبالنسبة له، تصبح القهوة بمثابة وسيلة لإعادة تشكيل الذكريات والتجارب، وتحويلها إلى لوحات تحمل أثر الزمن والمكان.

تباين الرؤى والتجارب

والقهوة، على الرغم من تشابهها كعنصرٍ اجتماعي، تحمل دلالات ثقافية مختلفة في الشرق والغرب. في الغرب، كانت القهوة رمزاً للتحرر الفكري، حيث ارتبطت بالمقاهي التي كانت تجمع المثقفين والفنانين، كما في أعمال (إدوار مانيه) التي تجسد المقاهي الباريسية. أما في الشرق، فإن القهوة تُعدّ جزءاً من تقاليد الضيافة، تعبيراً عن الكرم والترحيب في المجالس العائلية والاجتماعية.

كشف قائمة المرشحين لجوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم

الحرية – حاتم شحادة

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "الكاف" عن لائحة المرشحين لجوائز الأفضل في مختلف الفئات.

وضمت قائمة أفضل لاعب إفريقي ثلاثة لاعبين عرب وهم، المغربي أشرف حكيمي، الظهير الأيمن بباريس سان جيرمان الفرنسي ومواطنه أسامة الميلودي، مهاجم فريق نهضة بركان المغربي، والنجم المصري محمد صلاح جناح ليفربول الانجليزي.

وتضم القائمة أيضاً النيجيري فيكتور أوسيمين مهاجم غلطة سراي التركي، والكونغولي فيستون مايلي، مهاجم بيراميدز المصري، والغيني سيرهو غيراسي، هداف بوروسيا دورتموند.

أما جائزة أفضل مدرب فضمت القائمة ١٠ مدربين وكان من بينهم ٧ مدربين لفرق عربية.

وضمت القائمة محمد وهبي، مدرب منتخب المغرب للشباب، بعد الإنجاز التاريخي الذي حققه "أشبال الأطلس" بتتويجهم بكأس العالم للشباب في الشيلي.

كما ضمت اللائحة وليد الركراكي، مدرب المنتخب المغربي الأول، ومن بين المرشحين أيضاً حسام حسن، المدير الفني لمنتخب مصر، وشملت القائمة طارق السكيتوي، مدرب المنتخب المغربي للمحليين، ومعين شعباني، المدير الفني لنادي نهضة بركان المغربي.

وينافس أيضاً على جائزة أفضل مدرب الكرواتي كرونسلاف يوريشيتش، مدرب نادي بيراميدز المصري، وسامي الطرابلسي، مدرب المنتخب التونسي.

وترشح في فئة حراس المرمى الدولي المغربي، وحارس فريق الهلال السعودي ياسين بونو، إلى جانب منير المحمدي، حارس مرمى نهضة بركان، إلى جانب الكاميروني أندري أونانا، والمصري أحمد الشناوي، وفوزينها من الرأس الأخضر، وستانلي نوابالي من نيجيريا، وإدوارد ماندي، ومارك ضيوف من السنغال، وروني ويليامس من جنوب إفريقيا، وأيمن دحمان من تونس.

كما يتنافس على جائزة أفضل نادي كل من نهضة بركان المغربي، شباب بلوزداد الجزائري، شباب قسنطينة من الجزائر، نادي أسيك ميموزا الإيفواري، نادي بيراميدز المصري، ماميلودي صن داونز، وأورلاندو بايرتس الجنوب إفريقي، نادي ستيلينبوش من جنوب إفريقيا، نادي الهلال السوداني، ونادي سيمبا التنزاني.

أما جائزة أفضل منتخب فيتنافس عليها كل من المنتخب المغربي الأول، ومنتخب المغرب لأقل من ٢٠ عاماً، ومنتخب الجزائر، ومنتخب الرأس الأخضر، ومنتخب مصر، ومنتخب كوت ديفوار، ومنتخب غانا، ومنتخب السنغال، ومنتخب جنوب إفريقيا، ومنتخب تونس.

تأهل لاعبنا هادي عباس إلى نصف نهائي دورة الألعاب الآسيوية للشباب

الحرية - ميادة مخيبر:

تأهل لاعب منتخبنا الوطني بألعاب القوى هادي عباس إلى الدور نصف النهائي من سباق ١٠٠متر جري ضمن منافسات دورة الألعاب الآسيوية للشباب المقامة في البحرين.

وحلّ هادي بالمركز الرابع في تصفية مجموعته مسجلاً زمناً وقدره ١١,٩ ثانية وتأهل ١٦ لاعباً الى الدور نصف النهائي من أصل ٣٢ لاعباً شارك في السباق.

وتقام منافسات الدور نصف النهائي في الساعة الخامسة والنصف بعد عصر اليوم.

كما حلت لاعبة منتخبنا الوطني بألعاب القوى جوليا أمون بالمركز السادس في سباق ٥٠٠٠ متر مشي وبزمن ٢٧,٣٤,٢٧ دقيقة.

ونالت ذهبية السباق اللاعبة الصينية ليو شي بزمن ٢٤,١٥,٢٧دقيقة ونالت الميدالية الفضية لاعبة الهند ياداف رانجا بزمن ٢٤,٢٥,٨٨ دقيقة وحققت الميدالية البرونزية لاعبة كوريا الجنوبية جيونغ شيان بزمن ٢٥,٢٦,٩٣ دقيقة.

يشارك في الدورة أكثر من خمسة آلاف رياضي ورياضية يمثلون ٤٥ لجنة أولمبية آسيوية للشباب، يتنافسون في ٢٤ رياضة و٣١ فئة و٢٥٣ حدثاً.

بعد نهاية الجولة الثالثة..

باريس سان جيرمان وبايرن ميونيخ يعتليان صدارة دوري أبطال أوروبا

أسدل الستار على منافسات الجولة الثالثة من منافسات دوري أبطال أوروبا بكرة القدم، والتي شهدت تسجيل نتائج منطقية في مجملها ليتربع باريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونيخ الألماني على صدارة الترتيب برصيد ٩ نقاط من ٣ انتصارات متتالية، متقدمين بفارق الأهداف عن أندية انتر ميلان الإيطالي وأرسنال الإنجليزي وريال مدريد الإسباني، وهي الفرق الوحيدة التي تمكنت من تحقيق العلامة الكاملة في المباريات.

وكان فوز باريس سان جيرمان على مستضيفه بايرن ليفركوزن الألماني بنتيجة ٧-٢ هو النتيجة الأعلى في الجولة، كما حقق بايرن ميونيخ فوزاً كاسحاً على كلوب بروج البلجيكي برباعية.

أما قمة هذه الجولة بين ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي فقد انتهت بتفوق الريال بهدف وحيد بتوقيع الإنجليزي جود بيلينغهام ليؤكد النادي الملكي جاهزيته قبل خوض لقاء الكلاسيكو أمام غريمه برشلونة.

وكان لافتاً أيضاً تألق الأندية الإنجليزية في هذه الجولة حيث اكتسح ليفربول الانكليزي مضيفه اينتراخت فرانكفورت الألماني بنتيجة ٥-١، ليخرج الريدز من دوامة النتائج السيئة التي حققها أخيراً.

وبذات النتيجة تفوق تشلسي الإنجليزي على ضيفه أياكس امستردام الهولندي، أما مواطنه أرسنال فقد أكرم وفادة ضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني برباعية، وعاد مانشستر سيتي الإنجليزي بفوز ثمين من ميدان مضيفه فياريال الإسباني بثنائية نظيفة .

أما نابولي حامل لقب الدوري الإيطالي فقد خيب الآمال بسقوطه أمام ايندهوفن الهولندي بنتيجة ٦-٢ ليحتل المركز ٢٣، وكان من اللافت تذيل أندية أياكس أمستردام الهولندي وبنفيكا البرتغالي الترتيب بثلاث هزائم متتالية رغم التاريخ العريق للناديين.

لمن الغلبة اليوم!

يسرى المصري

تتربع الحروب الاقتصادية والسيطرة على المعادن النفيسة التي تدخل في الصناعات التكنولوجية عروش الأمم وبدلاً من اللجوء الى الحروب السياسية والتقليدية تبرز معارك من أنماط جديدة لم تكن معروفة فيما مضى بدأ يطلق عليها الخبراء "الردع بالتشابك" بدلاً من "الردع بالتدمير"، فلم يعد الصراع للسيطرة على الاقتصاد العالمي مجرد حرب تجارية بالمعنى التقليدي، بل تحوّل إلى منافسة نفوذ اقتصادية عالمية تحكمها تشابكات المصالح وسلاسل الإمداد.

وأمام هذه المواجهة كيف تستطيع الدول النامية بما في ذلك سوريا المضي نحو آفاق اقتصادية تحمي بها اقتصادها ومواطنيها من ردات فعل الصراعات الاقتصادية العالمية ؟

في العالم الافتراضي الغلبة في الاقتصاد العالمي لا تزال للدول المتقدمة، ولكن في الرؤية الواقعية التاريخ يثبت أن الأمم تستطيع تغيير مصيرها. لأن النجاح لا يعتمد على الموارد فقط، بل على الإرادة السياسية، والحوكمة الرشيدة، والرؤية الاستراتيجية الطويلة الأمد. وبالتالي يبدو أن مستقبل سوريا كدولة نامية مرهون بقدرتها على تحويل التحديات إلى فرص، وبناء اقتصاد منتج ومتنوع، يضع الإنسان السوري في قلب عملية التنمية.

ليس من الصعب لمن يمتلك إرادة التحرير تحقيق النهضة ورأينا في أكثر من لقاء عربي وإسلامي وأممي وعالمي كيف تبنت سوريا رؤية استراتيجية، مستفيدة من دروس الدول التي نجحت في تحقيق قفزة والخروج من البئر المعطلة.

ويبدو أن عنوان التحول الاقتصادي السوري الجديد هو الانتقال من الاقتصاد الأحادي إلى التنويع الاقتصادي بهدف بناء قاعدة إنتاجية متنوعة تحقق الاستقلال الاقتصادي وتقليل التبعية للخارج.

تفاصيل أكثر على الموقع

وزير الإعلام يزور المؤسسة القطرية للإعلام ومكتب الاتصال الحكومي في الدوحة

عندما يصبح المصدر غير موثوق..

الذكاء الاصطناعي يحرف الحقيقة

الحرية – أمين الدريوسي

كشف تقرير دولي جديد عن أزمة ثقة متصاعدة تهدد مصداقية الأخبار الرقمية، وذلك في دراسة دولية أعدها اتحاد الإذاعات الأوروبية بالتعاون مع هيئة الإذاعة البريطانية «BBC» وقد تناولت أداء أربعة من أبرز مساعدي الذكاء الاصطناعي Gemini، Copilot، ChatGPT، وPerplexity، عبر ثلاثة آلاف رد بلغات متعددة، وخلصت إلى نتائج مثيرة للقلق.

وأظهرت الدراسة أن ما يقارب نصف الردود التي قدمتها هذه التطبيقات احتوت على تحريفات أو مشكلات جوهرية، بينما تجاوزت نسبة الردود التي تضمنت شكلاً من أشكال الخطأ أو الالتباس ٨٠٪، الأخطاء لم تقتصر على المعلومات، بل امتدت إلى المصادر، حيث تبين أن ثلث الإجابات تعاني من إسناد مفقود أو مضلل، وكانت Gemini من Google الأكثر عرضة لهذه المشكلات، بنسبة بلغت ٧٢٪.

تفاصيل أكثر على الموقع

غزت موائد دول أوروبا والخليج العربي..

هريسة التنور بديرعطية حلوى أسرت قلوب السوريين

الحرية – علام العبد

تشهد حلوى " هريسة التنور " بديرعطية استهلاكاً واسعاً طوال العام وفي القلمون على وجه الخصوص، كما يكثر عليها الطلب خلال الأفراح والمناسبات؛ حيث يحج عشاقها من مختلف المناطق، نحو المدينة، لاسيما الذين لا يستطيعون مقاومة حلوى" الهريسة"، فيضعون لأنفسهم برنامجاً يومياً؛ من أجل الظفر بقطعة من هذه الحلوى، التي ترافق المغتربين في رحلاتهم وزياراتهم سواء إلى دول اوروبا أو الخليج العربي، ناهيك عن سهرات صيف وشتاء ديرعطية القلموني مع كاسة المتة.

في وقت سابق كان بيع "الهريسة" يقتصر على مدينتي حلب ودمشق، أما اليوم فقد تغيرت الصورة وأصبح لـ " الهريسة "عاصمة تنتمي إليها ألا وهي" هريسة ديرعطية" في القلمون الغربي ولسان حالها يقول "مو كل مين صف صواني صار حلواني" حيث يزاحم النحل الزبائن، وحيث هناك أشهر صانع لهذه الحلوى؛ إذ يتربع على قلوب عشاق الحلويات، فتحولت البوصلة إلى مدينة ديرعطية؛ هناك يحط عشاق" هريسة التنور" من مغتربين وغيرهم رحالهم لتذوق و شراء "الهريسة" الديرعطانية.

أصل الهريسة..

وتشهد"هريسة التنور" إقبالاً منقطع النظير لاسيما في المناسبات وخلال إجازات المغتربين الذين يحملونها في حقائبهم أثناء العودة.

الحرية alhurriyah.sy
صحيفة إلكترونية تخصصية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع | دمشق – كورنيش الميدان
المدير العام خالد الخلف | مدير التحرير يسرى المصري | أمينا التحرير أمين الدريوسي – باسم المحمد